نظراتٌ في أوزان الشّعر وقوافيه بمعجم تاج العروس

د. مقبل التّام عامر الأحمدي

جامعة صنعاء – كليّة الآدب والعلوم الإنسانيّة– قسم اللُّغة العربيّة وآدابها

ملخّص البحث:

يتناول هذا البحثُ مشكلاتٍ جمَّةً في العَروض والقوافي وقعت في مطبوعة تاج العروس من جواهر القاموس للعلّامة محمّد مُرتضى الزَّبيديّ (١٢٠٥هـ)، روّح الله روحَه، تلك المطبوعة الصّادرة منجَّمةً بدولة الكويت في أربعين مجلّدًا ونحو أربعين عامًا؛ إذ صدر الجزء الأوّلُ من هذا المعجم الكبير بتحقيق الأستاذ عبد السّتّار فرّاج سنة (١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)، في حين صدر الجزء الأربعون –وهو الأخير– بتحقيق الدّكتور ضاحي عبد الباقيّ سنة (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)؛ وقد أتى تطاول سِنِيْ تحقيق هذا الكتاب على طائفةٍ من الأساطين الّذين سَلَخَ كلٌّ منهم شطرًا من عمره في تحقيق قطعته، وكذا أتى هذا التّطاول على الحُلُم في رؤية الفهارس منشورةً على أيدي من حقّقوه وعانوا فيه ما عانوا، رحم الله حيّهم وميّتهم.

على أنّ مادّة البحثِ المبسوطة ههنا ليست إلّا شيئًا يسيرًا منتَزَعًا من مادّة عظيمةٍ قيّدتها في أثناء صناعتي لفهارس هذا الكتاب بمطبوعَتَيْهِ القديمة ومطبوعة الكويت، الّتي فرغت منها منذ دهر دهير.

وقد أُدِيرت مادّة البحث وما تضمّنه على المشكلات المتعلّقة بالأوزان والقوافي وما يُفضي إليهما خاصّة، وتُرِك ما وراء ذلك من أشياء تتعلّق باللُّغة والنّحو والصّرف، وأشياء أخرى تتعلّق بالاضطراب في مَتْن الشّعر وأسماء الشّعراء ونسبة الشّعر وغير ذلك من قضايا التّوثيق= إلى أبحاثٍ أخرى قد تصدر تِباعًا إنْ مُدّ في العمر وأُفْسِح في المجال.

كُسِر البحثُ –وَفْقًا لمادّته– على قسمين: أوّلها يتعلّق بالعَروض وثانيهما يتعلّق بالقوافي؛ فأمّا ما كان متعلِّقًا بالعَروض فعُوْلج فيه ما يأتي: الخطأُ في رَسْم التّدوير في الأبيات المدوَّرة، وسَوْق الأمثال ونحوها منثورةً وهي متّزنة، وإطلاق تسمية الرَّجَز على ما كان شعرًا، وسَوْق الشِّعر على هيئة رَجَز أو سَوْق الرَّجَز على هيئة شعر، وسَوْق البيت كاملًا شعرًا كان أو

رَجَزًا وتصديرُهُ بما يدلّ على أنّه صدرٌ فحسب، واخْتِلالُ الوزن بزيادةٍ أو نقصان أو تقديم أو تأخير، واختلال الوزن بسبب تسهيل الهمز أو قطع المهموز، واختلال الوزن بسبب تسكين المتحرِّك أو تحريك السّاكن، واختلال الوزن بسبب تغيير الحركات، وتَرْك صرف الاسم على احتياج الوزن لذلك أو صَرْفه في غير ضرورة ما يُفضي إلى اختلال في الوزن.

وأمّا القسم المتعلّق بالقوافي فعُولِج فيه ما يأتي: تقييد القافية وهي مطلقة، وإهمال ضبط حرف الرّوي أو تنوينه، أو ضبطه بحركتين وهو منتَزَعٌ من قصيدةٍ ذات حركةٍ واحدة ، ورسم هاء الوصل في القافية تاءً مربوطة أو تحريكها وهي ساكنة.

فأمّا القسم الأوّل المتعلّق بالعَروض فكان على النّحو الآتي:

أ- الخطأُ في رَسْم التّدوير:

لقد رُسِم التّدوير خطأً في ثلاثة أَبْحُر من دائرة المُجْتَلَب، هي: السّريع والمنسرح والخفيف؛ **فأمّا ما رُسِم خطأً وكان على السّريع** ففي قوله:

١- (٢٣٨/٣- ٤٣٠/١١):«وبه فُسِّر قول أبي دواد:

كَكِنانَةِ الزُّغَرِيّ **غَشَـ ـاها** مِنَ الذَّهَبِ الدُّلامِصْ»

على أنّه سير البيت في (٣٩٥/٤- ٥٨٨/١٧) بروايةٍ مختلفة، مع بقاء الخطأ في التّدوير:

«كَكِنانَةِ العُذْرِيّ **زَيَّـ نَها** مِنَ الذَّهَبِ الدُّلامِصْ»

وصواب رسم التّدوير في كلتا الرّوايتين:

كَكِنانَةِ الزُّغَرِيّ **غَشْـ شاها** مِنَ الذَّهَبِ الدُّلامِصْ

كَكِنانَةِ العُذْرِيّ **زَيْـ يَنـها** مِنَ الذَّهَبِ الدُّلامِصْ

٢- (٢٧٤/٣- ٥٩/١٢):«وأنشد أبو عمرو ..:

إنْ أَكُ مِسْكِيْرًا فلا أَشْرَبُ **الوَغْـ لَ** ولا يَسْلَمُ مِنِّي البَعِيْرْ»

على أنّ البيت نفسه سيأتي مدوَّرًا مرسومًا على الصّواب في (١٥٨/٨- ٩٢/٣١):

«إِنْ أَكُ مِسْكِيْرًا فلا أَشْرَبُ الـ **وَغْلَ** ولا يَسْلَمُ مِنِّي البَعِيْرْ»

٣- (١٥٣/٨- ٧١/٣١):« وأنشد الجوهريّ للمُتَنَخِّل:

فَأَصْـبَح العِـيْنُ رُكُـودًا علـى **الأَوْ** **شـازِ** أَنْ يَرْسَـخْنَ فـي المَوْحِـلِ»

وصواب رسمه:

فَأَصْـبَح العِـيْنُ رُكُـودًا علـى **الـ** **أَوْشـازِ** أَنْ يَرْسَـخْنَ فـي المَوْحِـلِ

وأمّا ما جاء على المنسرح وكان مدوَّرًا ورُسِم تدويرهُ خطأً ففي قوله:

١- (٥٦٠/٢- ٤٠٢/٩):«قال الحارث بن حِلِّزة:

فَهْوَ كَقِدْحِ المَنِيْحِ أَحْوَذَهُ **الصَّـ** **ـائِغُ** يَنْفي عَنْ مَتْنِهِ القُوبا»

وصواب رسمه:

فَهْوَ كَقِدْحِ المَنِيْحِ أَحْوَذَهُ **الصْـ** **ـصَائِغُ** يَنْفي عَنْ مَتْنِهِ القُوبا

٢- (٢٠٤/٣- ٢٨٢/١١):«وأنشد أبو زيد للرّبيع بن ضَبْع الفَزاريّ:

أَقْفَرَ مِنْ مَيَّةَ الجَرِيْبُ إلى **الزُّجَّـ** **ـيْنِ** إِلّا الظِّباءَ والبَقَرا»

وصواب رسمه:

أَقْفَرَ مِنْ مَيَّةَ الجَرِيْبُ إلى **الزْ** **زُجَّيْنِ** إِلّا الظِّباءَ والبَقَرا

٣- (٢٩٥/٣- ١٥٧/١٢):«وأنشد:

أَوْ كَشَرارِ العَلاةِ يَضْرِبُها **القَيْـ** **ـنُ** على كُلِّ **وجْهِه** تَثِبُ»

وصواب رسمه:

أَوْ كَشَرارِ العَلاةِ يَضْرِبُها **الـ** **قَيْنُ** على كُلِّ **وجْهِهِ** تَثِبُ

٤- (٣٤٥/٥- ٥٣/٢١):«قال النّابغة الجعديّ رضي الله عنه:

وحائِلٍ بازِلٍ تَرَبَّعَتِ **الصَّيْـ** **فَ** عَلَيْها العِفاءُ كالأُطُمِ»

وصواب رسمه:

وحائِلٍ بازِلٍ تَرَبَّعَتِ **الصْـ صَيْفَ** عَلَيْها العِفاءُ كالأُطُمِ

٥- (٦/٧١- ٢٣/١٤٢):«قال إبراهيم بن هَرْمَة يصف ناقةً:

كَأَنَّها قادِسٌ يُصَرِّفُهُ **النُّو تيُّ** تَحتَ الأَمْواجِ عَنْ حَشَفَهْ»

وصواب رسمه:

كَأَنَّها قادِسٌ يُصَرِّفُهُ **النْـ نُوتيُّ** تَحتَ الأَمواجِ عَنْ حَشَفَهْ

٦- (٧/٢٠٦- ٢٧/٤٤٤): «قال:

تَعْدُو المَنايا علـى أُسـامَةَ فـي **الخِـ ـــيْسِ** عليـهِ الطَّرْفـاءُ والأَسَـلُ»

وصواب رسمه:

تَعْـدُو المَنايـا علـى أُسـامَةَ فـي **الـ ـــخِيْسِ** عَلَيْـهِ الطَّرْفـاءُ والأَسَـلُ

وأمّا ما جاء على الخفيف وكان مدوَّرًا ورُسِم تدويرهُ خطأً ففي قوله:

١- (٣/٣٠٨- ١٢/٢١٠):«وشفَّرَ المالُ تشفيرًا: قلّ وذهب، عن ابن الأعرابيّ، وأنشد لشاعرٍ يذكر نِسْوةً:

مُوْلَعاتٌ **بَهاتِ** هاتِ فَإِنْ **شَفَّـ رَ** مالٌ أَرَدْنَ مِنْكَ الخِلاعا»

وسيرد التّدوير خطأً في البيت نفسه في (٥/٣٢١- ٢٠/٥١٩)، وإنّما صواب رسمه:

مُوْلَعاتٌ **بِهاتِ** هاتِ فَإِنْ **شَفْـ فَرَ** مالٌ أَرَدْنَ مِنْكَ الخِلاعا

٢- (٤/١٣٦- ١٦/٨- ٩):«قال الشّاعر يصف قومًا بقلّة الخير:

شَرُّكُمُ حاضِرٌ وخَيْرُكُمُ **دَرٌّ** خَرُوسٍ مِنَ الأَرانِبِ بِكْرِ»

وصواب رسمه:

شَرُّكُمُ حاضِرٌ وخَيْرُكُمُ **دَرْ** رُ خَرُوسٍ مِنَ الأَرانِبِ بِكْرِ

٣- (٤/٢٩٩- ١٧/١٥١):«وأنشد:

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أَكْرُعُها **لا النِّيُّ** نيٌّ ولا السَّنامُ سَنامُ»

وصواب رسمه:

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أَكْرُعُها **لا الْـ نِيُّ** نيٌّ ولا السَّنامُ سَنامُ»

وثمّة شيءٌ يلحق بالتّدوير، وهو رسم كلمة من الشّطر الثّاني بآخر الشّطر الأوّل في بيتٍ غير مدوَّرٍ أصلًا؛ وذلك في قوله (٣٤٠/٧- ٥٧/٢٩): «قال الجَعْديّ:

وما عَصَيْتُ أَمِيْرًا غَيْرَ مُتَّهَمٍ **عِنْدي** ولكنَّ أَمْرَ المَرْءِ ما **ارْتَحَلا**»

فوُرُود لفظة:«**عندي**» بالشّطر الأوّل خطأٌ، وإنّما حقّها أن ترسم بأوّل الشّطر الثاني. على أنّه قد سبق الاستشهاد بالبيت على الصّواب وبروايةٍ مختلفة (٣٣٩/٧- ٥١/٢٩):

وما عَصَيْتُ أَمِيْرًا غَيْرَ مُتَّهَمٍ **عندي** ولكنَّ أَمْرَ المَرْءِ ما **ارْتَجَلا**

***

سَوْقُ الأمثالِ ونحوِها نثرًا وهي متّزنة:

لقد اشتمل الكتاب على مادّة غير قليلةٍ من الحِكَم والأمثال والأقوال المأثورة، وكان أكثرها موزونًا ومع ذلك فلم يُمَز من المنثور إلّا قليلًا وإنّما سِيْق في دَرْجِهِ، وقد عُوْلج ذلك إمّا بزيادة حركةٍ أو نقصانها، وإمّا بحذف تنوين أو اطّراح حرف عطفٍ أخلّ بالوزن؛ وقد رُتِّب ذلك بحسب وروده في الكتاب، وكان على النّحو الآتي:

١- (١١٣/٣- ٤٨٧/١٠، ٢١/٥- ٢٩٩/١٨):«ومن أمثالهم: (يَومٌ بيومِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ)».

وإنّما هو مشطورٌ من الرَّجَز، وصواب رسمه:

يَومٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ

٢- (٣٣٠/١- ١٧٩/٣):«ومن أمثال الميدانيّ: صُبابتي تُروي وليست غيلًا».

وإنّما هو مشطور من الرَّجَز، وصواب رسمه:

صُبابَتي تُرْوِي ولَيْسَتْ غَيْلا

٣- (١٧٧/٢- ٥٢٦/٦):«وفي المثل: أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ».

وإنّما هو شطرٌ من المجتثّ، وصواب رسمه:

أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقْ

٤- (٣٤٤/٢- ٦٠/٨)«ومنه قولُ الأَحنَفِ بنِ قَيْسٍ حين ذَكَر الكوفَة وثِمَارَ أَهْلِهَا فقال: **تأْتِيهِمْ** ثِمارُهم لم تُخْضَدْ».

وإنّما هو من مشطور الرَّجَز، وصواب رسمه بعد معالجته:

تأْتِيْهِمُ ثِمارُهُمْ لم تَخْضَدْ

٥- (٣٦٠/٢- ١٢٨/٨):«الدّهرُ أَرْودُ مُسْتَبِدٌّ».

وإنّما هو شطرٌ من مجزوء الكامل، وصواب رسمه:

الدَّهْرُ أَرْوَدُ مُسْتَبِدْ

٦- (٣٦٠/٢- ١٢٩/٨):«والدَّهْرُ أَرْوَدُ ذو غِيَر».

وصواب رسمه:

الدَّهْرُ أَرْوَدُ ذو غِيَرْ

٧- (٣٧٣/٢- ١٨٢/٨):«ومنه (قولهم: **لا تَجْعَلَنَّ بجنبك الأَسِدَّة**، أي لا تضيقنّ صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب، من صممٍ أَو بَكَم)».

وإنّما هو من مشطور الرَّجَز، وصواب رسمه:

لا تَجْعَلَنْ بِجَنْبِكَ الأَسِدَّهْ

٨- (٣٧٨/٢- ٢٠١/٨):«ومنه المثل: مَرْعًى ولا **كالسَّعْدانِ**».

وإنّما هو من منهوك الرَّجَز، وصواب رسمه بعد تسكين الرّويّ:

مَرْعًى ولا **كالسَّعْدانْ**

٩- (٤٦٢/٢- ٢٠/٩):«سُمِعَ بعضُ الفصحاء يقول: (قد كُنْتَ في خَيْرٍ فَتَعْرِفَه) بنصب تعرف».

وإنّما هو شطرٌ من الكامل، وصواب رسمه:

قد كُنْتَ في خَيْرٍ فَتَعْرِفَهُ

١٠- (٤٧٥/٢- ٦٨/٩):«وعبارة الأساس: (وأَقْلَدَ البَحْرُ عَلَى خَلْقٍ كثير)».
وإنّما هو شطرٌ من الرّمل، وصواب رسمه بعد معالجته:
أَقْلَدَ البَحْرُ على خَلْقٍ كَثِيْرْ

على أنّه قد ورد قبلَهُ منثورًا منقوصًا فكان شطرًا من مجزوء الرَّمَل وهو قولُهُ (٤٧٥/٢- ٦٨/٩):«ومن المجاز: (أَقْلَدَ البَحْرُ عليهمْ)». وصواب رسمه:
أَقْلَدَ البَحْرُ عَلَيْهِمْ

١١- (٤٧٧/٢- ٧٦/٩):«وقوله في حديث عليّ (قُرَيْشٌ قادَةٌ ذادَةٌ)».
وإنّما هو من الهزج/مجزوء الوافر، وصواب رسمه بعد معالجة حركة حرف الوصل؛ إذ حرف الرّويّ الدّال المهملة الموصولة بهاء ساكنة:
قُرَيْشٌ قادَةٌ ذادَهْ

١٢-(٤٧٨/٢- ٨١/٩):«وقادتِ الرِّيْحُ **السَّحابَ**، على المثل».
وإنّما هو شطرٌ من مجزوء الرَّمَل، وصواب رسمه بعد حذف الواو أوّله:
قادَتِ الرِّيْحُ السَّحابا

١٣- (٤٩٣/٢- ١٣٨/٩):«وفي المثل (جَرَى مِنْه مَجرَى اللَّدُودِ).
وإنّما هو شطرٌ من مجزوء المتقارب، وصواب رسمه:
جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُودِ

١٤- (٥٢١/٢- ٢٥٠/٩):«وفي المثل: (أَذَلُّ مِنْ وَتِدٍ بِقاعٍ)».
وإنّما هو شطرٌ من الوافر يعوزُهُ أوّلُهُ، وصواب رسمه:
.. أَذَلُّ مِنْ وَتِدٍ بِقاعِ

١٥- (١٥/٥- ٢٧٣/١٨):«ومن أمثالهم: (حالَ الأَجَلُ دونِ الأَمَلِ)».

وإنّما هو شطرٌ من منهوك الرَّجَز، وصواب رسمه:

حالَ الأَجَلْ دونَ الأَمَلْ

١٦-(٥/٥٧- ١٨/٤٤٤):«وفي المثل (عَضَّ على شِبْدِعِهِ)».

وإنّما هو شطرٌ من منهوك الرَّجَز، وصواب رسمهُ:

عَضَّ على شِبْدِعِهِ

على أنّه سيأتي المثل مزيدًا بكلمة تجعلُهُ من مشطور الرَّجَز في (٥/٥٧- ١٨/٤٤٤، ٩/٣٩١- ٢١/٢٤٦) على النّحو الآتي:

«عَضَّ على شِبْدِعِهِ الأَرِيْبُ»

١٧- (٥/١٣٤- ١٩/٢٦٦):«وفي خطبة الحجّاج: لَيْسَ أَوانَ يَكْثُرُ الخِلاطُ».

وإنّما هو من مشطور الرَّجَز، وصواب رسمه:

لَيْسَ أَوانَ يَكْثُرُ الخِلاطُ»

١٨- (٥/٤٣٧- ٢١/٤٣٥):«وفي المثل: الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ».

وإنّما شطرٌ من منهوك الرَّجَز، وصواب رسمه:

الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ **اللَّبَنْ**

١٩- (٥/٤٥١- ٢١/٤٩٣):«قال يزيد بن مُرّة: من أمثالهم: أَوَّلُ الصَّيْدِ **فَرَعٌ**».

وإنّما هو شطرٌ من مجزوء الرَّمل، وصواب رسمه:

أَوَّلُ الصَّيْدِ **فَرَعْ**

***

ج- **إطلاق تسمية الرَّجَز على ما كان شعرًا:**

ساق الزَّبيديّ، رحمه الله، أشعارًا في غير ما موضعٍ من كتابه، وكان يصدّر تلك الأشعار بقوله:«**قال الرّاجز**»، وإنّما هي أشعارٌ على أبحرٍ مختلفة، وإن سمَّى بعضُهم المجزوءات رَجَزًا؛ ؛ وقد رُتّب ذلك بحسب وروده في الكتاب، وكان على النّحو الآتي:

١- (٢/٢٦٣- ٧/٢٧٨):«وقال **الرّاجز**:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوابِقِ فيهم

في وُجُوهٍ إلى اللِّمامِ الجِعادِ»

وإنّما هو بيتُ شعرٍ منَ الخفيف لابن مفرّغ كما سيأتي في (٩/٦٣- ٣٣/٤٣٨):

«شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوابِقِ فِيْهِمْ في وُجُوهٍ مع اللِّمامِ الجِعادِ»

٢- (٢/٤٤١- ٨/٤٥٣) في أثناء الكلام على مجيء (عادِ) بمعنى (إنّ):«ومنه **مشطور** حسّان:

عُلِّقْتُها وعادِ في قَلْبي لها

وعادِ أَيّام الصِّبا مُسْتَقْبَلَهْ»

وإنّما هو بيتٌ واحدٌ من الرَّجَز التّامّ، وقد قادت عبارة «مشطور حسّان» المحقّقَ إلى رسم البيت على هيئة مشطورين من الرَّجَز خطأً، وصواب رسم البيت:

عُلِّقْتُها وعادِ في قلبي لها وعادِ أَيّامَ الصِّبا مُسْتَقْبَلَهْ»

٣- (٣/٥٦٠- ١٤/١٩٤):«كما قال **الرّاجز**:

وما عِلمي بِسِحْرِ البابلِيْنا»

وإنّما هو شطرٌ من الوافر، وقد نبّه على ذلك المحقّق.

٤- (٦/٣٢٠- ٢٥/١٨٦):«وقال **الرّاجز**:

أُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ

ولا حُرَيْقًا وأُخْتَهُ الحُرَقَهْ»

وإنّما هو شعرٌ من المنسرح، وصواب رسمه:

أُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ ولا حُرَيْقًا وأُخْتَهُ الحُرَقَهْ

وقد تقدّم البيت على هيئة رَجَزٍ منسوبًا إلى هانئ بن قَبِيصة (٦/٣١٢- ٢٥/١٥٦) وفيه:

«آلَيْتُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ

وِلا حُرَيْقًا وأُخْتَهُ الحُرَقَهْ»

٥- (٥٨/٧- ٣٤٢/٢٦):«وأنشد ابن برّي **لراجز**:

أَيُّها القَسُّ الّذي قد حَلَقَ القُوقَةَ حَلْقَهْ

لو رَأَيْتَ الدَّفَّ مِنْها لَنَسَقْتَ الدَّفَّ نَسْقَهْ»

وإنّما هما بيتَا شعرٍ من مجزوء الرّمل. ويلحق بما تقدّم موضعان آخران سِيق في أوّلهما رَجَزٌ من مشطورين وصُدِّر بالقول: «وجدتُ هذا البيت ...» وسيق في ثانيهما رجزٌ من ثلاثة أشطار، وصُدِّر بالقول و«أنشد .. بيت الرّاجز»، وكان ذلك على النّحو الآتي:

٦- (١٧١/٨- ١٥١/٣١):«وقال **الرّاجز**:

يُهِـــــلُّ بِالفَرْقَـــــدِ رُكْبانُهـــــا كمـــا يُهِـــلُّ الرّاكِـــبُ المُعْتَمِـــرْ»

وإنّما هو شِعرٌ من السّريع، وقد نبّه على ذلك المحقّق، والبيت لابن أحمر وقد تقدّم الاستشهاد به (٢٧٧/١- ٥٢٥/٢).

٧- (٢٥٥/٩- ٢٨٥/٣٥):«قال **الرّاجز**:

قد دَلِهَتْ نَفْسي مِنَ الشَّقْنِ»

وإنّما هو قطعةٌ من بيتٍ من الطّويل وَرَدَ قَبْلَهُ وبرواية مختلفة، وهو قولُهُ:

«وقـد زَلِـهَتْ نَفْسـي مـن الجَهْـدِ والّـذي أُطالِبُـــهُ شَـــقٌّ ولكنَّـــهُ نَـــذْلُ»

٨- (٤٠٦/٩- ٤٧٢/٣٦):« وقال **الرّاجز**:

وِلا أَقُولُ لِذي قُرْبَى وآصِرَةٍ

فاهَا لِفِيْكَ على حالٍ منَ العَطَبِ»

وإنّما هو شعرٌ من البسيط، وصواب رسمه:

ولا أَقُولُ لِذي قُرْبَى وآصِرَةٍ فاهَا لِفِيْكَ على حالٍ منَ العَطَبِ

٩- (٢٣٥/١٠، ٨/٣٩): « ومنه قول **الرّاجز**:

مِنْهُ على عُدَواءِ الدّارِ تَسْقِيمُ»

وإنّما هو عَجُز بيتٍ من البسيط لذي الرُّمّة، وصدره[1]:

هامَ الفُؤادُ لِذِكْراها وخامَرَهُ

١٠-(١٠/٤٤٥- ٣٩/٥٤٧)«قال **الرّاجز**:

يـــا أَيُّهـــذا النّـــائمُ المُفْتَـــرِشْ فَلَسْـــتَ علـــى شَـــيْءٍ فقُـــمْ وانْكَمِـــشْ

لَسْـــتَ كَقَـــوْمٍ أَصْـــلَحُوا أَمْـــرَهُمْ فَأَصْـــبَحُوا مِثْـــلَ المِعَـــى والكَـــرِشْ

وإنّما هما بيتَا شعرٍ منَ السّريع.

١١- (٥/٤٩- ١٨/٤١٢):«وقال ابن بَرّيّ: وجدتُ **هذا البيت** في آخر ديوان الشَّمّاخ:

يَقْدُمُها كُلُّ عَلاةٍ عِلْيانْ

حَمْراءَ مِنْ مُعَرِّضاتِ الغِرْبانْ»

وإنّما هما بيتانِ من مشطور الرَّجَز إلّا أن يكون أراد بذلك البيتَ المستشهد به بعينه.

١٢- (٣/١٥٦- ١١/٨١):«الحُمَّرَة: القُبَّرَة. وحُمَّرات جمع. وأنشد الهلاليّ **بيت** الرّاجز:

عَلَّقَ حَوْضِي نُغَرٌ مُكِبُّ

إذا **غَفِلْتُ** غَفْلَةً يَغُبُّ

وحُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ»

وإنّما هي أبياتٌ وليس بيتًا واحدًا إلّا أن يكون أراد بذلك البيتَ المستشهد به بعينه. أمّا قوله في المشطور الثّاني:«غَفِلْتُ» بكسر الفاء، فخطأٌ، وإنّما صوابه:«غَفَلْتُ»، وسيأتي على الصّواب مع تقديم المشطور الثّالث على الثّاني واختلافٍ في الرّواية في (٧/١٩- ٢٦/١٨٤)، وفيه:«وأنشد الجوهريّ للرّاجز:

عَلِقَ حَوْضِي نُغَرٌ مُكِبُّ

(١) ديوانه: ١/٣٨٤.

وحُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبٌّ»

إذا **غَفَلْتُ** غَفْلَةً يَعُبُّ

***

د- ما سِيْق في المطبوعة على هيئة رجز وهو شعرٌ:

كُتب الشّعر على هيئة رجزٍ في غير موضعٍ من هذا الكتاب، وحدث ذلك غالبًا في الأبيات المفردة المصرَّعة أو المقفّاة؛ وقد رُتِّب ذلك بحسب وروده في الكتاب، وكان على النّحو الآتي:

١- (٢/١١٥-٦/٢٧٣):«وقال الأصمعي: الهَدَجان: مُدارَكة الخَطْو: وأنشد:

هَدَجانًا لم يَكُنْ مِنْ مِشْيَتي

هَدَجانَ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَتِ»

وقد ساق المحقّقُ الشّعر على هيئة مشطورين من الرَّجَز، ولعلّه وَهَم بسبب التّصريع، وإنّما هو بيتٌ واحدٌ من الرّمل، وصواب رسمه:

هَدَجانًا لم يَكُنْ مِنْ مِشْيَتي هَدَجانَ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَتِ

٢- (٢/٤٣٢-٨/٤١٥):«روى ثعلب أنّ ابن الأعرابيّ أنشده لِسماك العامليّ:

ألا مَنْ شَجَتْ ليلةٌ عامِدَهْ

كما أَبدًا ليلةٌ واحدَهْ»

فقد ساق المحقّقُ الشّعر على هيئة مشطورين من الرَّجَز، ولعلّه وَهَم كالّذي قبله بسبب التّصريع، وإنّما هو بيتٌ واحدٌ من المتقارب:

ألا مَنْ شَجَتْ ليلةٌ عامدَهْ كما أبدًا ليلةٌ واحدَهْ»

٣- (٢/٤٢٦-٨/٣٩٣):«وعن أبي عمرو: الاعتقاد: أن يُغلق الرّجل بابه على نفسه فلا يسألَ أحدًا حتّى يموت جوعًا، وأنشد:

وقائلةٍ ذا زمانُ اعْتفادْ

ومَنْ ذاك يبقى على الاعْتِفادْ؟»

وقد ساق المحقّقُ الشّعر على هيئة مشطورين من الرَّجَز، ولعلّه وَهَم أيضًا بسبب التّصريع، وإنّما هو بيتٌ واحدٌ من المتقارب:

وقائلةٍ ذا زمانُ اعْتفادْ ومَنْ ذاك يبقى على الاعْتِفادْ؟»

٤- (٣٢٦/٤، ٣٤٦-٢٧٢/١٧، ٣٦٥):«قال أبو صَبِرة:

اعْلِفْ حِمارَكَ عِكْرِشا

حَتّى يَجِدَّ ويَكْمُشا

وقد رسم الشّعر، وهو من مجزوء الكامل، على هيئة رَجَز، وصواب رسمه:

اعْلِفْ حِمارَكَ عِكْرِشا حَتّى يَجِدَّ ويَكْمُشا»

٥- (٧٦/٥-١٦/١٩) على لسان عَبيد بن الأبرص الأسديّ:«ولذا صار يقول:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيْدُ

فاليَومَ لا يُبْدي ولا يُعِيْدُ»

وقد رُسِم الشّعر، وهو من مخلَّع البسيط، على هيئة رَجَز، وصواب رسمه:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيْدُ فاليَومَ لا يُبْدي ولا يُعِيْدُ

وقد تقدّم رسمُهُ بيتًا واحدًا على الصّواب في (٥٠٣/٣-٤٥٨/١٣) وفي (١٥/٥- ٢٧٣/١٨).

٦- (٥٧/٦- ٨٤/٢٣):«قال الفضل بن العبّاس اللَّهَبيّ:

[يا] دارُ أَقْوَتْ بِالجِزْعِ ذي الأَخْيافِ

بين حَزْمِ الجُزَيْزِ والأَجْرافِ»

سِيق على هيئة رجز، وهو من الخفيف، وما حُفّ بمعكوفتين زاده المحقّق وهي زيادةٌ يختلّ بها الوزن، وإنّما الصّواب فيه يكون باطّراح الزّيادة، ورسمه على النّحو الآتي:

دارُ أَقْوَتْ بِالجِزْعِ ذي الأَخْيافِ بين حَزْمِ الجُزَيْزِ والأَجْرافِ

٧- (٦/٣٣٣- ٢٥/٢٤١) لهاتفٍ يهتف:«يقول:

ظُلْمُكَ المُنْصِفَ جَوْرُ

فِيْهِ للفاعِلِ بَوْرُ»

سيق على هيئة رجز، وإنّما هو من مجزوء الرّمل، وصواب رسمه:

ظُلْمُكَ المُنْصِفَ جَوْرُ فِيْهِ للفاعِلِ بَوْرُ

٨- (٧/١٢١- ٢٧/١١٧):«ومنه قولهم:

ما حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ ظُفْرِكْ

فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيْعَ أَمْرِكْ

كما أنشدنا غيرُ واحد».

وقد سِيق القول على أنّه رَجَز، وإنّما هو من مجزوء الكامل، وقد نبّه المحقّق على أنّه يتّزن؛ وهو كذلك وصواب كتابته:

ما حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ ظُفْرِكْ فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيْعَ أَمْرِكْ

٩- (٧/١٩١- ٢٧/٣٨٩): «قال ساعدة:

فَوَرَّكَ لَيْنًا لا يُثَمْثِمُ نَصْلُهُ

إذا صابَ أَوْصابَ العِظامِ صَمِيْمُ»

سِيق الشّعر، وهو من الطّويل، على أنّه هيئة رَجَز، وإنّما صواب كتابته:

فَوَرَّكَ لَيْنًا لا يُثَمْثِمُ نَصْلُهُ إذا صابَ أَوْصابَ العِظامِ صَمِيْمُ

وسيأتي الاستشهاد به على هيئة الشّعر، مع اختلاف في الضّبط (٨/٢١٩ - ٣١/٣٦٤):

«فَوَرَّكَ لَيْنًا لا **يُثَمْثَمُ** نَصْلُهُ إذا صابَ أَوْصابَ العِظامِ صَمِيْمُ»

١٠-(٣/٣٥٨- ٢٩/١٢٩): «وقال آخر:

بِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلُّ

بِها العَيْنانِ تَنْهَلُّ»

سِيق الشّعر على أنّه رَجَزٌ وإنّما هو من مجزوء الوافر/الهزج، وقد سبق الاستشهاد به على الصّواب، ومعه بيتٌ ثانٍ يعقبه (٧/٢١٢- ٢٨/٢٠):

«لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌ بِها العَيْنانِ تَنْهَلُّ

يُنادي الآخِرَ الأُلُّ أَلا حُلُّوا أَلا حُلُّوا»

ويلحق بما تقدّم ما رُسِم على هيئة مجزوء الرّجز التّام وهو من منهوك الرّجز، وذلك في قوله (٥/٤٦٦- ٢١/٥٥٥):«والأَقْرَع لقبُ الأَشْيم بن مُعاذ بن سِنان، سُمِّي بذلك لبيتٍ قاله يهجو مُعاوية بنَ قُشَير:

سَلُوا نِساءَ أَشْجَعْ أَيُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ

أَأَلطَّوِيْلُ النُّعْنُعْ أَمِ القَصِيْرُ القَرْصَعْ»

وسيأتي رسمُهُ على الصّواب في (٥/٥٢٧- ٢٢/٢٦٦):

«سَلُوا نِساءَ أَشْجَعْ

أَيُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ

أَأَلطَّوِيْلُ النُّعْنُعْ

أَمِ القَصِيْرُ القَرْصَعْ»

وثمّة موضعٌ جاء على خلاف ما تقدّم من سَوْق الشّعر على هيئة رَجَز، إذ سِيْق فيه بيتانِ من الرَّجَز على هيئة شعر؛ وذلك في قوله (٧/١٩٢- ٢٧/٣٩٣): «قال: وأنشد ابن برّي لأبي محمّد الفقعسيّ:

قد جَعَلَتْ وَعْكَتَهُنَّ تَنْجَلي عَنِّي وعَنْ مَبِيْتِها المُوَصَّلِ »

فقد سِيْق المشطورانِ على هيئة بيتٍ من الشّعر، وإنّما صوابه:

قد جَعَلَتْ وَعْكَتَهُنَّ تَنْجَلي

عَنِّي وعَنْ مَبِيْتِها المُوَصَّلِ

***

هـ – اخْتِلالُ الوزن بزيادة أحرف أو نقصانها أو تقديمها أو تأخيرها:

وقد رُتِّب ذلك بحسب وروده في الكتاب، وكان على النّحو الآتي:

١- (١/٤١٨ – ٣/٥٠٧):«قال الشّاعر يصف فرسًا:

اليَــدُّ ســابحةٌ والرِّجْـلُ طامِــحَةٌ والعَــيْنُ قادِحَــةٌ والــبَطْنُ مَقْبــوبُ»

البيت من البسيط، وقوله:«**اليَدُّ**» بتشديد الدّال خطأٌ، وإنّما الصّواب لغةً من دونه، ولعلّ المحقّق خال الوزن فشدّد؛ وإنّما التّفعيلة فيه «مُفْتَعِلُنْ» وليست «مُسْتَفْعِلُنْ»، وصوابه:

اليَــدُ ســابحةٌ والرِّجْـلُ طامِــحَةٌ والعَــيْنُ قادِحَــةٌ والــبَطْنُ مَقْبــوبُ»

٢- (١/٥٦٩– ٥/٢٩):« قال مهلهل:

مِنّا على وائِلٍ وأَفْلَتَنا يَومًا عَدِيٌّ جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ»

قوله:«**مِنّا**» خطأٌ، ولعلّه خطأ تطبيع، وصوابه:

مِلْنا على وائِلٍ وأَفْلَتَنا يَومًا عَدِيٌّ جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ»

٣- (٢/٣٩– ٥/٥٥٤):« وأنشد ابن السِّكّيت للأخطل:

قبيلةٌ بِشِراكِ النَّعْلِ **دَراجةٌ** إنْ يَهْبِطُوا العَقْو لا يوجدْ لهم أَثَرُ»

قوله:«**دَراجةٌ**» خطأٌ يختلّ به الوزن، ولعلّه خطأ تطبيع، وصوابه:

قبيلةٌ بِشِراكِ النَّعْلِ **دَارِجَةٌ** إنْ يَهْبِطُوا العَقْو لا يوجدْ لهم أَثَرُ»

٤- (٢/٤٧– ٥/٥٨٨):« وأنشد ابن السِّكّيت للأخطل:

وتَلْقاةُ رَباحِيًّا فَخُورا»

فقوله:«**وتلقاةُ**» آخره تاء مربوطة خطأٌ يختلّ به الوزن، ولعلّه خطأ تطبيع، وصوابه:

وتَلْقاهُ رَباحِيًّا فَخُورا»

٥- (٢/١١٧ – ٦/٢٨٥):«ووقع القوم في هَمَرَّجَةٍ، بالتّشديد أي اختلاط، قال:

بَيْنا كذلك **إذا** هاجَتْ هَمَرَّجَةٌ»

الشّطر مختلّ الوزن، وهو صدر بيتٍ من البسيط، وصواب روايته [١]:

بَيْنا كذلِكَ **إِذْ** هاجَتْ هَمَرَّجَةٌ تَسْبي وتَقْتُلُ حتّى يَسْأَمَ النّاسُ

٦- (٢/٦٨ – ٦/٧٧):«... قال يصف السّراب على وجه الأرض:

في قَرْقَرٍ **بِلُعْبابِ** الشَّمْسِ مَضْروجِ»

قوله:«**بِلُعْبابِ**» يختلّ به الوزن، وإنّما صوابه:

في قَرْقَرٍ **بِلُعَابِ** الشَّمْسِ مَضْروجِ

٧- وفيه (٢/٨٨ – ٦/١٦٢):«قال:

دَعُوا فَلَجاتِ الشَّأْمِ قد حالَ دُوْنَها طِعانٌ كَأَفْواهِ المَخاضِ **الأَوَراكِ**»

قوله:«**الأَوَراك**» يختلّ به الوزن، وصوابه في (٢/٢٠٠ – ٧/٢٨):

دَعُوا فَلَحاتِ الشَّامِ قد حالَ دُوْنَها طِعانٌ كَأَفْواهِ المَخاضِ **الأَوَارِكِ**»

٨- (٢/٢٠٩ – ٧/٤٢٩):«وفي أشعار بني أسد **المعزّ** تصنيفها **إلى** أبي عمرو الشّيبانيّ: بَرِد: بفتح ثمّ كسر، في قول **المعترف** المالكي:

سائِلُوا عَنْ خَيْلِنا ما فَعَلَتْ **يا بني** القَيْنِ **عن** جَنْب بَرِدْ»

البيت من الرّمل، غير أنّ عَجُزه مختلّ الوزن؛ وقد ساق البيت مُتَّزِنًا ياقوتٌ الحَمَويّ[٢]، فقال:«ووجدت في أشعار بني أسد **المقروء** تصنيفها **على** أبي عمرو الشّيبانيّ يروي بالفتح ثمّ الكسر في قول **المغترف** المالكي حيث قال:

---

(١) اللّسان: (ب ي ن).

(٢) معجم البلدان: ١/٣٧٧.

سائِلُوا عَنْ خَيْلِنا ما فَعَلَتْ **بِبَنِي** القَيْنِ **وعَنْ** جَنْبِ بَرِدْ»

وقد نبّه المحقّق على حاشيةٍ في مطبوعة التّاج القديمة تعيب اختلال الوزن، ثمّ أبقاه.

٩- (٢/٥٠٢- ٩/٢٠٦):«قال زياد بن منقذ في معنى أَنْجِدَة بمعنى أَنْجُد، يصف أصحابًا له كان يصحبهم مسرورًا ...:

يَغْدُو أَمامَهُمُ في كُلِّ مَرْبَأَةٍ طَلّاعِ أَنْجِدَةٍ في **كَشْحِةِ** هَضَمُ»

فقوله:«**كَشْحَةِ**» آخره تاءٌ مربوطة، لعلّه خطأ تطبيع وبه يختلّ الوزن والمعنى؛ لأنّ الهاء تشبع في حشو البيت وليس التاء، وصوابه:

يَغْدُو أَمامَهُمُ في كُلِّ مَرْبَأَةٍ طَلّاعِ أَنْجِدَةٍ في **كَشْحِهِ** هَضَمُ»

١٠-(٢/٣٥٦- ٨/١١٠):« ... وأَنشد قول دُكَيْن :

خَيْرُ امْرِئٍ جاءَ مِنْ مَعَدِّهِ

فالمشطور مختلّ الوزن يعوزه حرفٌ، وقافيته الدّال الموصولة بهاءٍ ساكنة[(١)]:

خَيْرُ امْرِئٍ **[قَدْ]** جاءَ مِنْ مَعَدِّهْ

١١- (٣/٢٢١- ١١/٣٥٨):«وفيهما يقول حَمْدان **الأَثاربيّ**:

دَيْرُ **عَمانَ** ودَيْرُ سابانِ هِجْنَ غَرامي وزِدْنَ أَشْجاني»

فقوله:«**عَمانَ**» بلا صرفٍ مختلّ الوزن، وقد تقدّم على الصّواب (١/٣٠٦- ٣/٨٩) وفيه بعد ذكر دير سابان ودير عَمَان:«وفيهما يقول حَمْدان **الأَثاربيّ**:

دَيْرُ **عَمانٍ** ودَيْرُ سابانِ هِجْنَ غَرامي وزِدْنَ أَشْجاني»

على أنّ البيت سيأتي مشدّد الميم «**عَمَّانٍ**» مختلّ الوزن في (٩/٢٣٠- ٣٥/١٦٦) وفيه:«دير سابان، بحَلَب، ومعناه دير الجماعة، وفيه يقول حَمْدان **الأناري**:

(١) اللّسان: (ر ف د).

دَيْرُ **عَمّانٍ** ودَيْرُ سابانِ هِجْنَ غَرامي وزِدْنَ أَشْجاني»

وكذا سيأتي بضمّ العين (عُمَان) في (٩/٢٨١- ٣٥/٤١٢):«دير عُمان، كَغُراب: من أعمال حَلَب، وفيه يقول حَمْداني الأُناريّ:

دَيْرُ **عُمانٍ** ودَيْرُ سابانِ هِجْنَ غَرامي وزِدْنَ أَشْجاني»

١٢- (٣/٣١٤- ١٢/٢٣٥):«والشّاكريّة منسوبةٌ إلى ابن شاكر، وفيهم يقول القائل:

فَنَحْنُ على دِيْنِ **ابْنِ** شاكِرِ»

كذا ورد الشّطر مختلّ الوزن، وإنّما هو من السّريع، وصوابه:

نَحْنُ على دِيْنِ **أبي** شاكِرِ»

١٣- (٣/٤٢٩- ١٣/١٥٨):«ويُنْشَد:

كما انْقَضَّ تحتَ الصَّيْقِ عُوّارُ

فقوله: «كما انْقَضّ» مختلّ الوزن، والشّطر من البسيط، وصوابه:

كَأَنّما انْقَضَّ تحتَ الصَّيْقِ عُوّارُ

١٤- (٣/٤٦٥- ١٣/٣٠٣):«وأنشد:

يَفْتَجِرُ القَولَ ولم يَسْمَعْ بِهِ وَهْوَ إِنْ قِيْلَ اتَّقِ اللهَ احْتَفَلْ»

البيت من الرَّمَل، وقوله:«**يَفْتَجِرُ**» يختلّ به الوزن، وصوابه:

يَفْجُرُ القَولَ ولم يَسْمَعْ بِهِ وَهْوَ إِنْ قِيْلَ اتَّقِ اللهَ احْتَفَلْ

١٥-(٥/٢٠٩- ٢٠/٤١):«والقِطّ: الكتاب، كما في الصّحاح، وقيل: هو كتاب المحاسبة، وأنشد ابن بَرّي لأُمَيّة بن أبي الصَّلْت:

قَوْمٌ لَهُمْ ساحَةُ العِراقِ جَمِيْعًا والقِطُّ والقَلَمُ»

والبيت من المنسرح سَقَطَ بعضُهُ، ولم يتنبّه المحقّق على ما يَعُوزُهُ من سقط، وصوابه[1]:

(١) ديوانه: ٤٦٦، من كلمةٍ له في ثمانية أبياتٍ مجتلبة.

قَوْمٌ لَهُمْ ساحَةُ العِراقِ **إذا سارُوا** جَمِيْعًا والقِطُّ والقَلَمُ»

١٦- (٣٨٨/٨- ٥٣/٣٣): عن ابن بَرّيّ، وأنشد لعَمْرو بن الإطْنابة:

وجِـــــلادًا **إذا** نَشِـــــطْتَ لَـــــهُ عـــاجِلًا لَيْسَـــتْ لَـــهُ عَتَمَـــهْ »

الشّعر من المديد، وصدره مختلّ الوزن وصوابه:

وجِـــــلادًا **إنْ** نَشِـــــطْتَ لَـــــهُ عـــاجِلًا لَيْسَـــتْ لَـــهُ عَتَمَـــهْ

١٧-(٢٠١/٩- ٢٤/٣٥): «ومنه قوله: قال عَبيد بن الأَبْرص:

مَنْـــزِلٌ دَمَّنَـــهُ آباؤنـــا الـــ ـمُورِثونَ المَجْـدَ **فهـــي** أُولَـى اللَّيـالي»

الشّعر من الرّمل، وعجزه مختلّ الوزن، وصوابه:

مَنْـــزِلٌ دَمَّنَـــهُ آباؤنـــا الـــ ـمُورِثونَ المَجْـدَ **فـــي** أُولَـى اللَّيـالي»

١٨- (٢٥١/٩- ٢٦٦/٣٥) وأنشد ابن برّي لأبي قِلابة الهُذليّ:

«**إذا** عـارَتِ النَّبْـلُ والْتَـفَّ اللُّفـوفُ وإذْ سَـلُّوا السُّـيوفَ وقـد هَمَّـتْ بِإِشْـحانِ»

البيت من البسيط وقد اختلّ صدره، وإنّما صوابه:«**إذْ** عارتِ النَّبْل ...» وقد تقدّم على الصّواب مع اختلاف في الرّوايّة في (٢٤٦/٦- ٣٧٠/٢٤): « قال أبو قِلابة:

إذْ عـارَتِ النَّبْـلُ والْتَـفَّ اللُّفـوفُ وإذْ سَـلُّوا السُّـيوفَ عُـراةً بَعْـدَ إِشْـحانِ»

١٩- (٢٨٣/٩- ٤٢٢/٣٥):« ونَقَلَ الرّاغبُ عن أبي محمّد البصريّ، رحمه الله تعالى:(عن) يُستعمل أَعَمَّ من (على) لأنّه يُستعمل في الجهات السِّتّ ولذلك وقع موقع (على) في قول الشّاعر:

إذا رَضِيَتْ **عَنِّي** بَنُو قُشَيرٍ»

الشّطر مختلّ الوزن لأنّه من الوافر، وصوابه:

إذا رَضِيَتْ **عَلَيَّ** بَنُو قُشَيرٍ

وهو صدر بيتٍ للقُحَيف العُقَيليّ عَجُزُهُ[1]:

لَعَمْرُو اللهِ أَعْجَبَني رِضاها

ويلحق بما تقدّم موضعان أحدهما ورد البيت المستَشهَد به من الطّويل مخرومًا، فزِيْد فيه ما أزال الخرم، والثّاني من الكامل وقد ورد مرّةً مخزومًا وأُخرَيين بلا خزم؛ والموضعان هما:

١- (٥/٤٠٤- ٢١/٢٩٧):«قال مروان بن الحكم:

[و]فَوِّضْ إلى اللهِ الأُمُورَ فَإِنَّهُ سَيَكْفِيْكَ لا يَشْنَعْ بِرَأْيِكَ شانِعُ

فقوله:«**[و]فَوِّضْ**» بزيادة الواو، كذا؟ وإنّما البيت من الطّويل وهو مخروم ولا يحتاج إلى زيادة واوٍ لانتظام وزنه، وصواب رسمه:

فَوِّضْ إلى اللهِ الأُمُورَ فَإِنَّهُ سَيَكْفِيْكَ لا يَشْنَعْ بِرَأْيِكَ شانِعُ

٢- (٨/١٩١- ٣١/٢٣٧): «ومنه قول الشّاعر:

وَلَيْسَ بذي عَرْكٍ ولا ذي ضَبِّ»

فقد ورد الشّطر مخزومًا بزيادة واوٍ في أوّله في قوله:«**وليس**»، على أنّه قد سبق الاستشهاد به بلا خزمٍ في موضعين: (١/٣٤٤- ٣/٢٣٠) و(٧/١٦٠- ٢٧/٢٦٩).

***

اختلال الوزن بسبب تسهيل الهمز أو قطع المهموز:

فأمّا ما يتعلّق باختلال الوزن بسبب تسهيل الهمز فهو على النّحو الآتيّ مرتّبًا بحسب وروده في الكتاب، وكان في موضعين، هما:

١- (٣/٥١٢- ١٣/٤٩٨):«وأنشد:

باتَ ابْنُ **ادْماءَ** يُسامي القَهْقَرا»

فقوله:«**ادْماءَ**» مسهَّل الهمز، يختلّ به الوزن، وهمزته في الأصل همزة قطعٍ، وصوابه:

باتَ ابْنُ **أَدْماءَ** يُسامي القَهْقَرا

(١) شعراء بين عُقيل وشعرهم: ٢/٢٠٢.

٢- (٥/٤٦٦- ٢٢/٨٨):«قال عَديّ بن زيدٍ العِباديّ:

فَلَمْ **اجْتَعِلْ** فِيْما أَتَيْتُ مَلامَةً أَتَيْتُ الجَمالَ واجْتَنَبْتُ القَنازِعا»

فقوله:«**اجْتَعِلْ**» مسهَّل الهمز، يختلّ به الوزن، على أنّ همزته في الأصل همزة قطعٍ لأنّها للمتكلّم، وصوابه:

فَلَمْ **أَجْتَعِلْ** فِيْما أَتَيْتُ مَلامَةً أَتَيْتُ الجَمالَ واجْتَنَبْتُ القَنازِعا»

وأمّا ما يتعلّق باختلال الوزن بسبب قطع الهمز فهو على النّحو الآتيّ مرتّبًا أيضًا بحسب وروده في الكتاب:

١- (١/٤٦٩- ٤/٢٠٥):«واللَّخَب، محرّكة: شجر المُقْل؛ قال:

من **أَفيح ثِنة** لَخَب عَميمِ»

فقوله:«**من أفيح ... عميمِ**» بهمزة قطع، يختلّ به الوزن لأنّ الشّطر من الوافر؛ وضبط آخره بالكسر خطأٌ أيضًا وحقّه الرّفع، وصواب رسمه:

مِنَ **افْيَحَ ثِنُّهُ** لَخَبٌ **عَمِيْمُ**

٢- (٢/٨٩- ٦/١٤٤):«قال:

أَلا يا **أَصْبَحِيْنا** فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً بماءِ سَحابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلي»

فقوله:«**أَصْبَحينا**» بتحقيق الهمز، مختلّ الوزن، وصوابه:

أَلا يا **اصْبَحِيْنا** فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً بماءِ سَحابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلي»

٣- (٢/١٥١- ٦/٤٢٣):«... أنشد يعقوب:

إذا **أَجْلَخَدَّ** لم يَكَدْ يُراوِحْ»

فقوله:«**أَجْلَخَدّ**» خطأٌ يختلّ به الوزن، وسيأتي على الصّواب في (٢/٣٢٤- ٧/٥١٥):

إذا **اجْلَخَدَّ** لم يَكَدْ يُراوِحْ»

٤- (٢/٢٧٦- ٧/٣٣٣):«أنشد ابن دريد:

لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إذا ما **أَجْلَخّا**

وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَلَخّا»

فقوله:«**أَجْلَخّا**» كذا؟ وهو خطأٌ يختلّ به الوزن، وصوابه:

لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إذا ما **اجْلَخّا**

٥- (٣٤٦/٢- ٦٩/٨):«قال رجلٌ من بني أسد اسمه نصر بن غالب يرثي أوس بن خالد وأُنَيسًا:

واسْتَطْرَقَتْ ظُعْنُهُمْ لَمّا **أَحْزَأَلَّ** بِهِمْ آلُ الضُّحَى ناشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دَدِدِ»

فقوله:«**أَحْزَأَلَّ**» بقَطْع الهمز يختلّ به الوزن، وهمزته في الأصل وصل، وإنّما صوابه:

واسْتَطْرَقَتْ ظُعْنُهُمْ لَمّا **احْزَأَلَّ** بِهِمْ آلُ الضُّحَى ناشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دَدِدِ»

٦- (٤٩٨/٥- ١٤٢/٢٢):«... وهو القائل يوم ذي قَرَد وغَطَفان، وهو يرمي:

خُذْها **وأَنا** ابْنُ الأَكْوَعْ

واليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعْ»

فقوله:«**وأَنا**» بقطع الهَمْز، يختلّ به الوزن، والصّواب تسهيل الهمز أو حذف الواو:

خُذْها، **أَنا** ابْنُ الأَكْوَعْ

على أنّه قد سبق الاستشهاد بالبيت الثّاني مطلقَ القافية بالكسر (٣٥٦/٥- ٩٧/٢١):

واليَوْمُ يَوْمُ **الرُّضّعِ**

٧- (١٧١/٨- ١٥٠/٣١):« ومنه قول ابنِ أحمرَ الباهليّ:

وَيْـلُ **أُمِّ** خِـرْقٍ أَهَـلَّ المَشْـرَفيُّ بِـهِ علـى الهَبـاءَةِ لا نِكْـسٌ ولا وَرَعُ »

فقوله:«ويل **أُمِّ**» من دون تسهيل الهمز خطأٌ أفضى إلى اختلال الوزن، وصوابه:

وَيْـلُ **امِّ** خِـرْقٍ أَهَـلَّ المَشْـرَفيُّ بِـهِ علـى الهَبـاءَةِ لا نِكْـسٌ ولا وَرَعُ

٨- (١٩٨/٨- ٢٦٩/٣١):« قال أبو صخر الهذليّ:

ولَـــــوْ أَنَّ مـــا حُمِّلْـــتُ حُمِّلَـــهُ شَـــعَفاتُ رَضْـــوَى أو ذُرَى بُـــرْمِ »

فقوله:«لو **أنّ**» بتحقيق الهمز، يختلّ به الوزن، وصوابه في التّسهيل:

ولَـــــوَ انَّ مـــا حُمِّلْـــتُ حُمِّلَـــهُ شَـــعَفاتُ رَضْـــوَى أو ذُرَى بُـــرْمِ

البيت من الكامل، وقد ذكر المحقّق وجوده في شرح أشعار الهذليّين(١)؛ وهو فيه على الصّواب لكنّ المحقّق لم ينتفع من صوابه هناك.

***

اختلال الوزن بسبب تسكين المتحرّك أو تحريك السّاكن:

١- (١/٥١٧- ٤/٤٠١):«قال المسيّب بن علس:

وإِنَّـهُمْ قد دَعَوا دَعْوَةً سَيَتْبَعُها ذَنَبٌ أَهْلَبُ»

البيت من المتقارب وقوله:«**وإِنَّـهُمْ**» بتسكين الميم، مختلّ الوزن، وصواب رسمه:

وإِنَّـهُمُ قد دَعَوا دَعْوَةً سَيَتْبَعُها ذَنَبٌ أَهْلَبُ

٢- (٢/٣٦٠- ٨/١٢٦):«قال رجلٌ من بني أسد اسمه نصر بن غالب يرثي أوس ابن خالد وأُنَيسًا:

أَلَمْ تَعْلَما **مالِيَ** بِرَاوَنْدَ كُلِّها ولا بِخُزاقَ مِنْ صَدِيْقٍ سِواكُما»

البيت من الطّويل، وقوله:«**مالِيَ**» متّصلا مفتوح الياء، خطأٌ يختلّ به الوزن، وصواب رسمه:

أَلَمْ تَعْلَما **ما لِيْ** بِرَاوَنْدَ كُلِّها ولا بِخُزاقَ مِنْ صَدِيْقٍ سِواكُما»

٣- (٢/٤٩٣- ٩/١٣٨):«قال:

---

(١) شرح أشعار الهذليّين لأبي سعيد السُّكّريّ: ٢/٩٧٣، وهو فيه ضمن قصيدة عدّة أبياتها خمسةٌ وثلاثون بيتًا.

لَدَدْتُهُمْ النَّصِيْحَةَ كُلَّ لَدٍّ فَمَجُّوا النُّصْحَ ثُمَّ ثَنَوا فقاءُوا»

البيت من الوافر، وقوله:«**لَدَدْتُهُمْ**» بسكون الميم، يختلّ به الوزن، وصوابه:

لَدَدْتُهُمُ النَّصِيْحَةَ كُلَّ لَدٍّ فَمَجُّوا النُّصْحَ ثُمَّ ثَنَوا فَقاؤُوا

٤- (٣/١٠٩- ١٠/٤٧٠):«قال حذيفة بن أنس الهذليّ:

لأَدْرَكَهُمُ شُعْثُ النَّواصي كَأَنَّهُمْ سَوابِقُ حُجّاجٍ تُوافي المُجَمَّرا»

البيت من الطّويل، وقوله:«**لأَدْرَكَهُمُ**» بضمّ الميم، خطأ يختلّ به الوزن، وصوابه[1]:

لأَدْرَكَهُمْ شُعْثُ النَّواصي كَأَنَّهُمْ سَوابِقُ حُجّاجٍ تُوافي المُجَمَّرا

٥- (٣/١٦٥- ١١/١١٨):«... كما قال الفرزدق:

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا والسِّماكَيْنِ **أَيُّهُما** عَلَيَّ مِنَ الغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَواطِرُهْ»

قوله:«**أَيُّهُما**» بتشديد الياء، خطأٌ يختلّ به الوزن ويمّحي منه موضع الاستشهاد؛ لأنّ البيت سِيق شاهدًا على التّخفيف، وصواب رسمه:

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا والسِّماكَيْنِ **أَيْهُما** عَلَيَّ مِنَ الغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَواطِرُهْ»

٦- (٤/٣٧٨- ١٧/٥١١):«قول أبي ذؤيب:

ولَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدافِعَ **عَنْهُمْ** فإذا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ»

البيت من الكامل، وقوله:«**عَنْهُمْ**» بسكون الميم، يختلّ به الوزن، وصواب رسمه:

ولَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدافِعَ **عَنْهُمُ** فإذا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ

٧- (٥/١٩٦- ١٩/٥٣٠):«وقال عبد مَناف بن رُبْعٍ الهذليّ:

فَما **لَكُمْ** والفَرْطَ لا تَقْبَلُونَهُ وقد خِلْتُهُ أَدْنى مآبًا لقافِلِ»

البيت من الطّويل، وقوله:«**لكمْ**» بسكون الميم مختلّ الوزن، وصواب رسمه:

---

(١) شرح أشعار الهذليّين: ٥٥٧.

فَما **لَكُمُ** والفَرْطَ لا تَقْبلُونَهُ وقد خِلْتُهُ أَدْنى مآبًا لقافِلِ

٨- (٣٩٧/٥- ٢٦٦/٢١):«قال أَبو وَجْزَة:

وإذا **خَبَرْتَهُمْ** خَبَرْتَ سَماحَةً وشَراعَةً تَحتَ الوَشِيْجِ المُوْرَدِ»

البيت من الكامل، وقوله:«**خَبَرْتَهُمْ**» بسكون الميم، مختلّ الوزن، وصواب رسمه:

وإذا **خَبَرْتَهُمُ** خَبَرْتَ سَماحَةً وشَراعَةً تَحتَ الوَشِيْجِ المُوْرَدِ

٩- (٥٠٣/٥- ١٦٥/٢٢):

«فأَقْبَلَتْ **حُمْرُهُمْ** هَوابِعا»

قوله:«**حُمْرُهُمْ**» بتسكين الميم الأخيرة خطأٌ يختلّ به الوزن، وصوابه:

فأَقْبَلَتْ **حُمْرُهُمُ** هَوابِعا

١٠- (١٨٩/٨- ٢٢٧/٣١): قال صخر الغَيّ الهذليّ:

هُـــمُ جَلَبُــوا الخَيْــلَ مِــنْ أَلُومَــةَ أو مِــنْ بَطْــنِ عَمْــقٍ كَأَنَّهــا البُجُــدُ

فقوله:«هُمُ» بضمّ الميم خطأٌ يختلّ به الوزن، وإنما البيت من المنسرح، وصوابه:

هُـــمْ جَلَبُــوا الخَيْــلَ مِــنْ أَلُومَــةَ أو مِــنْ بَطْــنِ عَمْــقٍ كَأَنَّهــا البُجُــدُ

على أنّه سيأتي الاستشهاد بالبيت مختلّ الوزن أيضًا في (٥٧/٦- ٥٥٤/٢٢).

***

اختلال الوزن بصرف الاسم أو منعه من الصّرف في غير موضعه:

١- (١٩٣/٢- ٥٩١/٦):«وأنشد سيبويه:

لِيُبَكَ يَزِيْدُ، ضارِعٌ لِخُصُومِهِ ومُخْتَبِطٌ ممّا تُطِيْحُ الطَّوائِحُ»

قوله:«**لِيُبَكَ يَزِيْدُ**» من دون تنوين، كذا؟ وهو مختلّ الوزن، وصوابه:

لِيُبْكَ يَزِيْدٌ، ضارِعٌ لِخُصُومِهِ ومُخْتَبِطٌ ممّا تُطِيْحُ الطَّوائِحُ»

٢- (٢٥٣/٧- ١٩٣/٢٨):«والأَجْدل فرس أبي ذَرٍّ الغِفاريّ رضي الله تعالى عنه، وأيضًا: فرس الجُلاس بن معد يكْرِب الكنديّ، وهو القائل فيه:

يَكْفِيْكَ مِنْ **أَجْدَلٍ** دونَ شَدِّهِ

وشَدُّهُ يَكْفِيْكَ دونَ كَدِّهِ»

فقوله:«**أجدلٍ**» بالتّنوين خطأٌ لأنّ الوزن يستقيم من دون صرفه والصّواب:

يَكْفِيْكَ مِنْ **أَجْدَلَ** دونَ شَدِّهِ

٣- (٨/٢٣١- ٣١/٤١٤): وأنشد أبو عُبَيدٍ:

شَواسِفُ مِثْلُ الجِلامِ قُبّ

قوله:«شواسفُ» بلا تنوين مختلّ الوزن، وصوابه:

شَواسِفٌ مِثْلُ الجِلامِ قُبّ

ويلحق بما تقدّم موضع واحدٌ وردت فيه قوله:«**واضِعَ**» بالنّصب بلا تنوين، على أنّ حقّه الرّفع منوّنًا (إنّ)، وورد هذا الموضع في (٢/٤٩٤- ٩/١٤٢)، وفيه:«وقال الشّاعر:

وإنْ أَبَيْتَ فإنّي **واضِعَ** قَدَمي على مَراغِمِ نَفّاخِ اللَّغادِيْدِ»

قوله:«**واضِعَ**» بفتح العين كذا؟ ولعلّه خطأ تطبيع، وصوابه:

وإنْ أَبَيْتَ فإنّي **واضِعٌ** قَدَمي على مَراغِمِ نَفّاخِ اللَّغادِيْدِ»

***

اختلال الوزن بسبب تغيير الحركات:

١- (٢/٢٤٥- ٧/٢٠٤):«والوَحْوَح: الرّجل المُنْكمش الحديد النّفس. قال:

يا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ **وَحَوْحِ**

عَبْلٍ شَدِيْدٍ أَسْرُهُ صَمَحْمَحِ»

قوله:«**وَحَوْحِ**» بفتح الحاء وسكون الواو بعده، خطأٌ يختلّ به الوزن، وصوابه:

يا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ **وَحْوَحِ**

٢- (٢/٢٩٤- ٧/٤٠١):«أنشد ابن دريد:

كَلُمْنَ هَدَّمَ رُكْني»

قوله:«**كَلُمْنَ**» بفتح الكاف وضمّ اللّام وتسكين الميم آخره نونٌ مفتوحة، خطأٌ يخرجه من مجزوء الرّمل إلى المجتثّ، وإنّما صوابه:

كَلَمُنْ هَدَّمَ رُكْني

٣- (٢٩٨/٢- ٤١٨/٧):«قال مالك بن خالد الهذليّ:

لا **وِرَدْ** للقومِ إنْ لم يَعْرِفوا بَرَدَى إذا تَجَوَّبَ عَنْ أَعْناقِها السَّدَفُ»

قوله:«**وِرَدْ**» يختلّ به الوزن، ولعلّه خطأ تطبيع، وصوابه في (٢٩٥/٩- ٥٣٣/٢):

لا **وِرْدَ** للقومِ إنْ لم يَعْرِفوا بَرَدَى إذا تَكَشَّفَ عَنْ أَعْناقِها السَّدَفُ»

٤- (١٩٣/٣- ٢٣٥/١١):«وقال الكميت:

ولَنْ يَسْتَخِيْرَ رُسُومَ الدِّيارِ لِعَوْلَتِهِ ذا الصِّبا **المُعَوِلُ**»

قوله:«**المُعَوِلُ**» بفتح العين، خطأٌ يختلّ به الوزن، وصوابه:

ولَنْ يَسْتَخِيْرَ رُسُومَ الدِّيارِ لِعَوْلَتِهِ ذا الصِّبا **المُعْوِلُ**»

***

سَوْق البيت كاملًا وتصديرُهُ بما يُوحي بأنّه عَجُز أو شطرٌ ليس غير:

١- (٨٩/٥- ٧١/١٩):«قالَ أَبو سهمٍ أُسامَةُ بن الحارث الهُذَليُّ يَصِفُ حِمارًا :

وشَقُّوا بِمَنْحوضِ القِطاعِ فُؤادَهُ لَهُمْ قُتَراتٌ قد بُنِينَ مَحاتِدُ

وفي الصّحاح: قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ الجَنْبَ، قالَ ابنُ بَرّيّ: صَوابُه يَصِفُ الخَدَّ ، **وصدْرُه:**

يُباري شَباةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذلَّقٌ كَصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبيّ النَّحِيْضِ»

فقوله:«**وصدرُهُ**» كذا؟ وإنّما هو بيتٌ بشطرَيْهِ؛ ولعلّه جعل البيت الأوّل صدرًا للبيت الذي تلاه. على أنّه سبق الاستشهاد بالبيت الأوّل مختلف الرّواية في (٤٨٤/٤- ١٥٤/١٨)، وفيه يقول الزَّبيديّ:«قال أُسامَةُ بنُ الحَارِث الهُذَلِيّ، يَصِفُ الرُّمَاةَ والحِمَارَ – قُلتُ: ولم أَجِدْهُ في

الديوان–:

وشَفُّوا بِمَمْحوصِ القِطاعِ فُؤادَهُ لهم قُتَراتٌ قد بُنِينَ مَحاتِدُ»

٢- (٥/٤٢٠– ٢١/٣٦٥) –بعد سوقِهِ بيتًا من الشِّعْر–:«وفي اللِّسان: هو لعبد الرّحمن بن الحكم بن أبي العاصِ يمدحُ معاوية، **وصدرُهُ:**

أَتَتْكَ العِيْسُ **تَنْفَخُ** في بُراها تَكَشَّفُ عَنْ مَناكِبِها القُطُوعُ»

فقوله:«**وصدرُهُ**» كذا؟ وقوله:«**تَنْفَخُ**» بفتح الفاء كذا؟ وإنّما الفعل نَفَخَ يَنْفُخُ نَفْخًا؛ وسيأتي البيت على الصّواب في (٥/٤٧٣– ٢٢/٣٥):

أَتَتْكَ العِيْسُ **تَنْفُخُ** في بُراها تَكَشَّفُ عَنْ مَناكِبِها القُطُوعُ

***

سَوْق المشطور كاملًا وتصديرُهُ بما يُوحي بأنّه عَجُز ليس غير:

فممّا كان على مشطور الرَّجَز قوله:

١- (٥/٩٠– ١٩/٧٧):«قالَ الرَّاجِزُ:

مِنَ اللّواتي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضا

قُلْتُ : الرَّجَز لرُؤبة يذكر شبابه، والرِّواية (خِدْن اللَّواتي) **وصدرُهُ:**

في سَلْوَةٍ عِشْنا بذاكَ أُبْضا»

فقوله: «**وصدرُهُ**» كذا؟ وإنّما هو مشطور من الرَّجَز، ولعلّه جعل المشطور صدرًا لتِلْوِهِ، وقد نبّه على ذلك المحقّق. وقد تقدّم الرَّجَز في (٥/١٧– ١٨/٢٨١، ٥/٨٠– ١٩/٣٣).

٢- (٥/٩٥– ١٩/٩٩):«قالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كِبَرَهُ :

وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدي

قُلْتُ : هو قَوْلُ أَبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيّ ، **وصدرُهُ:**

وقد عَلَتْني ذُرْأَةٌ بادي بَدي

ووُجِدَ بخَطِّ الجَوْهَرِيّ: تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ. قالَ ابنُ بَرّيّ: والصَّوَابُ في تَشَدُّدي كما هو في نُسخَتِنا».

فقوله:«**وصدرُهُ**» كذا؟ وإنّما هو بيتٌ، ولعلّه جعله صدرًا لتاليه.

٣- (٥/١١٧- ١٩/١٩٨):«وأنشد الخارْزَنجيّ:

أَيَقَنْتُ أَنَّ فارِسًا مُحْتَطِّي

أيّ يَحُطُّني عن سَرْجي، **وصدره** يأتي في (ح ق ط) و(هـ ق ط)».

فقوله:«**وصدرُهُ**» كذا؟ وإنّما هو بيتٌ. وسيأتي البيت مع تِلْوِه (٥/١٢٠- ١٩/٢٠٩) وفيه:«وحِقِطْ بكسرتين: زَجْرٌ للفَرَس، وكذلك هِجْد، نقله ابنُ عَبّاد عن الخارْزَنْجيّ عن أبي زياد، وأنشد:

لَمّا رَأَيْتُ زَجْرَهُمْ حِقِطِّ

أَيَقَنْتُ أَنّ فارِسًا مُحْتَطِّي»

وفيه أيضًا (٥/٢٤٤- ٢٠/١٩٥):« هِقِطْ ، بكَسْرِ الهاءِ والقَافِ مَبْنِيَّةً على السُّكُون ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ المُبَرّد وَحْدَهُ : هو زَجْرٌ للفَرَسِ ، وأنشد:

لَمّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هِقِطِّ

عَلِمْتُ أَنّ فارِسًا مُحْتَطِّي»

كذا في اللّسَان . وأَنْشَدَه الخارْزَنجِيّ في تَكْمِلَةِ العَيْنِ :

أَيَقَنْتُ أَنّ فارِسًا مُحْتَطِّي»

أَي يَحُطُّنِي عَنْ سَرْجِي . ورَوَاهُ حِقِطّ ، بالحَاءِ بَدَلَ الهاءِ».

٤- (٥/١٦١- ١٩/٣٨١):«وقال عبد مَناف بن رُبْعٍ الهذليّ:«**وصدرُهُ**:

جاءَت فَلاقَتْ عِنْدَهُ الضَّآبِلا»

فقوله:«**وصدرُهُ**» كذا؟ وإنّما هو بيتٌ؛ على أنّه سيأتي البيت مع تِلْوِه في (٧/٣٥٦- ٢٩/١٢٣) وفيه:«وأنشد ابن بَرّيّ لرؤبة:

جاءَت فَلاقَتْ عِنْدَهُ الضَّآبِلا

سِمْطًا يُرَبِّي وُلْدَةً زَعابِلا»

٥- (٥/٣٥٥- ٢١/٩٣):«وأنشد الجوهريّ لرُؤبة:

وخَضْ ًا إلى النِّصْفِ وطَعْنًا أَرْصَعا

وبعدَهُ:

وفوقَ أَغْيابِ الكُلَى وكَسَّعا

وصدرُهُ:

نَطْعُنُ مِنْهُنَّ الخُصُورَ النُّبَّعا»

فقوله:«**وصدرُهُ**» كذا؟ وإنّما هو بيتٌ.

٦- (٥/٣٩٧- ٢١/٢٦٥):«وفي المثل: شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ. هكذا في الصّحاح، وهو **مصراع** بيت، والرِّواية:

شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلّا»

فقوله: «وهو **مصراع**» كذا؟ وإنّما هو مشطور رَجَزٍ، والمشطور بيتٌ وليس مصراعًا.

٧- (٥/٤٠٤- ٢١/٢٩٩):«وأنشد الجوهريّ للشّاعر يصف جَمَلًا:

بِأَكْنافِهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ

والشّطر بهذه الرّواية من المتقارب غير أنّه سيأتي مستشهَدًا به بيتًا تامًّا بروايةٍ أخرى على السّريع (٦/٧٩- ٢٣/١٧٥):

يَزْخَرُ في أَقْطارِهِ مُغْدِفٌ **بِحافَتَيْهِ** الشُّوعُ والغِرْيَفُ

وكذا سيأتي في (٦/١٩٦- ٢٤/١٤٨) بروايةٍ مختلفة:

مُعْرَوْرِفٌ أَسْبَلَ جبّارُهُ **بِحافَتَيْهِ** الشُّوعُ والغِرْيَفُ

وكذا سيأتي في (٦/٢١٠- ٢٤/٢٠٨) بروايةٍ أخرى:

يَزْخَرُ في حافاتِهِ مُغْدِقٌ بِحافَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ

٨- (٥/٤٥٢- ٢١/٤٩٣):«... في قول الهذليّ، وهو أُميّة بن أبي عائذ:

وذَكَرَها فَيْحُ نَجْمِ الفُرُو عِ مِنْ صَيْهَبِ الحَرِّ بَرْدَ الشِّمالِ»

قوله:«وذَكَرَها» مختلّ الوزن، فالبيت من المتقارب، وصوابه:

وذَكَّرَها فَيْحُ نَجْمِ الفُرُو عِ مِنْ صَيْهَبِ الحَرِّ بَرْدَ الشِّمالِ»

على أنّه قد سبق الاستشهاد بالبيت بروايةٍ مختلفة (٤٠٣/٢- ٣٠١/٨):

فأَوْرَدَها فَيْحُ نَجْمِ الفُرُو عِ مِنْ **صَيْهَدِ الصَّيْفِ** بَرْدَ الشِّمالِ»

وسيأتي الاستشهاد به أيضًا بروايةٍ أُخرى وخطأ تطبيعٍ أوّل البيت (٣٨١/٧- ٢٢٢/٢٩):

فأُورَدَها فَيْحُ نَجْمِ الفُرُو عِ مِنْ **صَيْهَدِ الصَّيْفِ** بَرْدَ **السِّمالِ»**

٩- (٤٩٤/٥- ١٢٥/٢٢) وفيه، وهو يذكر الكُسَعيّ:«فقال:

إنّي **لشُؤُمي** وشَقائي ونَكَدْ

وقوله:«**لشُؤُمي**» بضمّ الهمزة خطأٌ وهو دون شكّ خطأ تطبيع اختلّ به الوزن، وصوابه:

إنّي **لشُؤْمي** وشَقائي ونَكَدْ

١٠-(٥٣٧/٥- ٣٠٧/٢٢):«وأنشد اللّيث:

يا ابْنَ أَبي ويا بُنَيَّ أُمَيَهْ

أَوْدَعْتُكَ **اللهُ** الّذي **هُوَ حَسْبِيَهْ**

وقوله:«.. أودعتك اللهُ هُوَ حَسْبِيَه» كذا؟ وصوابه:

أَوْدَعْتُكَ **اللهَ** الّذي **هُوْ حَسْبِيَهْ**

١١-(٩٨/٦- ٢٦٠/٢٣):«قال:

خَلِيْفَ بينَ **قُنَّةِ أَبْرَقِ»**

وإنّما صوابه كما ورد في كتاب الجيم ثالث ثلاثة أبيات[١]:

يَتْبَعْنَ أَدْماءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ

كَأَنّ بينَ دَفِّها والمِرْفَقِ

خَلِيْفَ بينَ **قُنَّةٍ وأَبْرَقِ»**

(١) ٢٣٤/١.

١٢-وفيه لهاتفٍ يهتف (٦/٣٣٣- ٢٥/٢٤١):«وأنشد ... للزَّفَيان:

وِدُونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ

تِيْهٌ مَرَوْراةٌ وقَيْفٌ خَيْفَقُ

وصدرُهُ:

أَنَّى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ»

فقوله:«**وصدرُهُ**» كذا؛ وإنّما هو مشطور رَجَزٍ.

١٣- (٨/٦- ٧، ٢٩/٤٣٤) وقد ساق بيتًا للرّاعي النّميريّ:

«**وَهِـــــيَ** إذا قـــامَ فـــي غَرْزِهـــا كَمِثْـــــلِ السَّـــــفِيْنَةِ أو أَوْقَـــــرُ»

فقوله:«**وَهِيَ**» من دون تشديد الياء يختلّ به الوزن، والبيت من المتقارب وقد سبق الاستشهاد به مضبوطًا على الصّواب (٦/٤١٦- ٢٦/٥٩):

وَهِـــــيَّ إذا قـــامَ فـــي غَرْزِهـــا كَمِثْـــــلِ السَّـــــفِيْنَةِ أو أَوْقَـــــرُ

١٤-(٨/١٢٦- ٣٠/٤٤٨):«وأنشد أبو الهيثم بيت طرفة:

وَهْوَ بِشَمْلِ المُعْضِلاتِ تِنْبِلُ»

والشّطر من الطّويل وقد سِيق وَفْقًا لهذه الرّواية رَجَزًا، وإنّما البيت خامس خمسة أبياتٍ من الطّويل وردت في ديوان طرفه مردفةً، وروايته فيه[١]:

ومِـــنْ مُـــرْثَعِنٍّ فـــي الرَّخـــاءِ مُواكِـــلٍ وهُـــوَّ بِسَـــمْلِ المُعْضِـــلاتِ نَبِيـــلُ

١٥-(٨/١٧٠- ٣١/١٤٣): وقال العَجّاج:

عَنِ السِّفادِ **وَهُوَ** طِرْفٌ هَيْكَلُ

قوله:«**وَهُوَ**» خطأٌ في الضّبط أفضى إلى اختلال الوزن، وصوابه:

عَنِ السِّفادِ **وَهْوَ** طِرْفٌ هَيْكَلُ

(١) ديوانه: ١٨٧.

١٦- (١٨٦/٨- ٢١٧/٣١): ومنه قول الشّاعر:

عَلِقَتْ **بِساقِ** سامَةَ العَلّاقَه

وقوله:«**بِساقِ**» – بزيادة الباء– خطأٌ يختلّ معه الوزن، وصوابه:

عَلِقَتْ **ساقَ** سامَةَ العَلّاقَه

وهو عَجُزُ بيتٍ من الخفيف لامرأةٍ أزديّة، وقد تصدّر البيت خمسة أبياتٍ (٢٢/٧- ٣٢٢/٢٦):

عَـــيْنُ بَكِّـــي لِســـامَةَ بْـــنِ لُـــؤَيٍّ عَلِقَـــتْ ســـاقَ ســـامَةَ العَلّاقَـــهْ

وقد ورد البيت بروايةٍ مختلفة (٢٢/٧- ١٩٣/٢٦)، وفيها:

عَـــيْنُ بَكِّـــي أُســـامَةَ بْـــنَ لُـــؤَيٍّ عَلِقَـــتْ مِـــلْ أُســـامَةَ العَلّاقَـــهْ

***

وأمّا القسم الثّاني المتعلّق بمشكلات القوافي فكان على النّحو الآتي:

أ- اختلال الوزن بسبب اختلاف حركة الرَّويّ ونحوه:

وقد رتّبت المشكلات ههنا بحسب نوعها ثمّ بحسب ورودها في الكتاب:

١- (٤٣٧/٥- ٤٣٥/٢١):

«أَتَرَكْتَني حَتّى إذا عُلِّقْتَ خَوْدًا **كالشَّطَنُ**»

فقوله:«**كالشَّطَنُ**» خطأٌ، ولعلّه خطأ تطبيع، وصوابه تقييد القافية كالبيت بعده:

أَتَرَكْتَني حَتّى إذا عُلِّقْتَ خَوْدًا **كالشَّطَنْ**

٢- (١٧٩/٧- ٣٤١/٢٧): «قال رؤبة:

ولَسْتُ بالخِبِّ ولا الجَدْبِ **المَعِكِ**»

فقوله:«**المَعِكِ**» خطأٌ لأنّ القافية مقيّدة ساكنة، وصوابه:

ولَسْتُ بالخِبِّ ولا الجَدْبِ **المَعِكْ**

٣- (٤٦٦/٥- ٥٥٥/٢١):«والأَقْرَع لقبُ الأَشْيم بن مُعاذ بن سِنان، سُمِّي بذلك لبيتٍ قاله يهجو مُعاوية بنَ قُشَير:

مُعاويَ مَنْ يَرْقِيْكُمُ إنْ أَصابَكُمْ شَبا حَيّةٍ – ممّا **عَدا القَفْرَ – أَقْرَعِ»**

وقوله:«أَقْرَع» كذا من دون ضبطِ حركة الرَّوِيّ، والصّواب:

مُعاويَ مَنْ يَرْقِيْكُمُ إنْ أَصابَكُمْ شَبا حَيّةٍ ممّا **غَدا القَفْرُ أَقْرَعا»**

لأنّ «أَقْرَعَ» صفةٌ لقوله:«حَيّةٍ» وقد جُرَّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف، ثم أُشبعت الفتحة وهي حركة حرفّ الرَّويّ بالألف، ونحوُهُ قول النَّهشليّ[1]:

إنّي لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفَنَى أَوائِلَهُمْ قَوْلُ الكُماةِ: أَلا أَيْنَ **المُحامُونا»**

لو كانَ في الأَلْفِ مِنّا واحِدٌ فَدَعَوا: مَنْ فارِسٌ؟ خالَهُمْ إيّاهُ **يَعْنُونَا»**

أمّا قوله في الجملة الاعتراضيّة كما رسمها المحقّق:«مما عدا القفرَ» فهو خطأٌ صُراح، وقد أشار المحقّق إلى الصّواب في الحاشية عند كلامه على رواية (نوادر المخطوطات)؛ وقد أثبتَهُ على الصّواب روايةً وحركةَ رويّ الثَّبْتُ الشّيخ عبد العزيز الميمنيّ في سمط اللآلي[2].

٤- (٢/٤١٧ – ٨/٣٥٧):«قال الفرزدق، يخاطب مِسكينًا الدّارميّ ....:

أَمِسْكِينُ أَبْكى اللهُ عَيْنَكَ إنَّما جَرَى في ضَلالٍ دَمْعُها **فَتَحَدَّر»**

فقوله:«**فَتَحَدَّر**» كذا من دون ضبط حرف الرّويّ؟ وإنّما حركته الفتح المشبع بألف:

أَمِسْكِينُ أَبْكى اللهُ عَيْنَكَ إنَّما جَرَى في ضَلالٍ دَمْعُها **فَتَحَدَّرا»**

٥- (٤/٤٣٤ – ٥/١٥٥):« ... كما قال:

ومَحْصٍ كساقِ السَّوذَقانيّ نازَعَتْ بِكَفّيَ **جَشّاء** البُغامِ **خَفُوق**

من دون آخر «جَشّاء» وكذا الرَّويّ في «خَفُوق»، وإنّما صوابه:

ومَحْصٍ كساقِ السَّوذَقانيّ نازَعَتْ بِكَفّيَ **جَشّاءُ** البُغامِ **خَفُوقُ**

٦- (٣/٣٦٠ – ١٢/٤٣٤):« قال:

---

(١) ديوان الحماسة: ٤١.

(٢) ٢/٩١٤.

كَأَنَّ الطِّمِرَّةَ ذاتَ الطِّما حِ مِنْها لضَبْرَتِهِ في **عِقالْ**ِ

فقوله:«**عِقالْ**ِ» كذا بتسكين حرفّ الرَّويّ وكسره؟ ولا يصحّ فيه إلّا الكسر لأنّه مُنتَزَعٌ من قصيدةٍ مكسورة الرَّويّ(١).

٧- (٤/٤٣٤- ١٨/١٥٥):« ... كما قال:

بِها مَحِصٌ غَيْرُ جافي القُوَى إذا مُطْيَ حَنَّ بِوَرْكٍ **حُدالْ**ِ

فقوله:«**حُدالْ**ِ» كذا بتسكين حرفّ الرَّويّ وكسره؟ ولا يصحّ فيه إلّا الكسر لأنّه مُنتَزَعٌ من القصيدة السّابقة مكسورة الرَّويّ نفسها(٢)، وسيأتي مستشهَدًا به بالكسر لا غير في (٧/٢٧٥- ٢٨/٢٨٨):

بِها مَحِصٌ غَيْرُ جافي القُوَى إذا مُطْيَ حَنَّ بِوَرْكٍ **حُدالِ**

٨- (٤/١٩٤- ١٦/٢٧٤):«قال المُتَلَمِّس:

جاوَزْتُها بِأَمُونٍ ذاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكَلْكَلِها والرَّأْسُ **مَعْكُوسَ**»

فقوله:«**مَعْكوسَ**» كذا بفتح السّين حرف الرَّويّ؟ ولعلّه خطأ تطبيع، وصوابه:

جاوَزْتُها بِأَمُونٍ ذاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكَلْكَلِها والرَّأْسُ **مَعْكُوسُ**»

٩- (٣/١١٩- ١٠/٥١٢):«وأنشدوا:

شَهِدْتُ بِأَنَّ الخُبْزَ باللَّحْمِ طَيِّبٌ وأَنَّ الحُبارَى خالَةُ **الكَرَوانَ**

فقوله:«**الكَرَوانَ**» كذا؟ ولعلّه خطأ تطبيع، وإنّما صوابه:

شَهِدْتُ بِأَنَّ الخُبْزَ باللَّحْمِ طَيِّبٌ وأَنَّ الحُبارَى خالَةُ **الكَرَوانِ**

***

(١) شرح أشعار الهُذليّين: ٢/٥٠٥.

(٢) شرح أشعار الهُذليّين: ٢/٥٠٨.

ب- رسم هاء الوصل في القافية تاءً مربوطة:

١- (٢/٢٤٣- ٧/١٩٦):«قال مالك بن خالد الهذليّ:

ومِثْلُكِ ناحَتْ عليهِ النِّسا ءُ مِنْ بينِ بِكْر إلى **ناكِحَةْ»**

قوله:«**ناكِحَةْ**» آخره تاء مربوطة، وإنّما رويّه الحاء المفتوحة الموصولة بهاءٍ ساكنة:

ومِثْلُكَ ناحَتْ عليهِ النِّسا ءُ مِنْ بينِ بِكْرٍ إلى **ناكِحَهْ»**

٢- (٢/٣٥١- ٨/٩٠):«وقال ابن دريد: في وَجْهِهِ رِدَّة:

في وَجْهِهِ قُبْحٌ وفيه **رَدَّة»**

فقوله:«**رَدَّة**» آخره تاء مربوطة، خطأٌ، وإنّما صواب آخره هاء ساكنة:

في وَجْهِهِ قُبْحٌ وفيه **رَدَّهْ»**

٣- (٣/١٩٠- ١٢/٢٢٥):«قال عبد الملك بن مروان –وفي روايةٍ أخرى سليمان بن عبد الملك–:

وَطِئْنا أُمَّ خَنُّورٍ **بِقُوَّة»**

فقوله:«**بِقُوَّة**» آخر تاء مربوطة خطأ، وإنّما هو شطر من الوافر، وصواب رسمه:

وَطِئْنا أُمَّ خَنُّورٍ **بِقُوَّهْ»**

٤- (٣/٣٨٢- ١٢/٥٢٧):«والعِثْيرُ: العَجاج السّاطع، كالعِثْيرة، قال:

تَرَى لَهُمْ حَيْثُ الصِّقَعْلِ **عِثْيَرَة»**

فقوله:«عِثْيَرَة» بالتّاء المربوطة، خطأٌ وإنّما القافية الرّاء الموصولة بهاءٍ ساكنة، وسيرد على الصّواب مع بيتٍ آخر في(٧/٤٠٥- ٢٩/٣٢٠):

«تَرَى لَهُمْ حَيْثُ الصِّقَعْلِ **عِثْيَرَهْ**

وجَأْزًا تَشْرَقُ مِنْهُ الحَنْجَرَهْ»

٥- (٣/٥٨٢- ١٤/٢٨٢):«قال أبو المِسْوَر:

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ **النَّقْرَةْ**

وما بِأَيْدِيْها تُحِسُّ فَتْرَهْ

فقوله:«**النَّقْرَة**» كذا؟ وإنّما القافية الرّاء المفتوحة الموصولة بهاءٍ ساكنة، وصواب رسمه:

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ **النَّقْرَهْ**

٦- (٣/٦٠٠- ١٤/٣٥٣): وقال أعرابيّ «*مَنْ أَكَلَ **الوَحَرَة**، ...».

وهو كلام موزونٌ على منهوك الرَّجَز، ورَويُّهُ الرّاء الموصولة بهاءٍ ساكنة، وصوابه:

مَنْ أَكَلَ **الوَحَرَهْ**

فأُمُّهُ مُنْتَحَرَهْ

بِغائِطٍ ذي جَحَرَهْ

٧- (٤/٢٠٩- ١٦/٣٣٧):«والفَطْسَة: خَرَزةٌ لهم للتَّأخيذ، كما تزعم العرب، يقلن: أَخَّذْتُهُ **بالفَطْسَة***بالثُّؤَبَا **والعَطْسَة**».

وما قيل موزونٌ على منهوك الرّجز وإنّما القافية السّين الموصولة بهاءٍ ساكنة، وقد علّق المحقّق عليه بقوله:«وفي العباب جعل القافية ساكنة بالفطسه ... والعطسه». ومع ذلك لم يُفِد ممّا نقل، وصواب رسمه:

أَخَّذْتُهُ **بالفَطْسَهْ**

بالثُّؤَبَا **والعَطْسَهْ**

٨- (٥/٤٥٥- ٢١/٥٠٧):«وأنشد أبو حنيفة:

ومِنْ جَنَى الأَرْضِ ما تَأْتي الرِّعاءُ بِهِ مِن ابْنِ أَوْبَرَ والمَغْرُودِ **والفِقَعَةْ**

قوله:«والفِقَعَةْ» بتاءٍ مربوطة كذا؟وإنّما حرف الرَّويّ العين الموصولة بهاءٍ ساكنة، وصوابه:

ومِنْ جَنَى الأَرْضِ ما تَأْتي الرِّعاءُ بِهِ مِن ابْنِ أَوْبَرَ والمَغْرُودِ **والفِقَعَهْ**»

٩- (٨/٣٩٢-٣٣/٧٠): والعَجْرَمَةُ، بالفَتْح : الإسْرَاعُ، كما في الصِّحاح ، زادَ ابنُ بَرّيّ : في مُقارَبَةِ خَطْوٍ ، وأَنْشَدَ لِعَمْرو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ:

أَمّـــا إذا يَعْـــدُو فَثَعْلَـــبُ جَرْيَـــةٍ أو ذِئْـــبُ عاديـــةٍ يُعَجْـــرِمُ **عَجْرَمَـــةْ**

البيت من الكامل، ورويّه الميم الموصولة بهاء ساكنة وصوابه:

أَمّـــا إذا يَعْـــدُو فَثَعْلَـــبُ جَرْيَـــةٍ أو ذِئْـــبُ عاديـــةٍ يُعَجْـــرِمُ **عَجْرَمَـــهْ**

والبيت متنازع بين عمرو والأسعر الجُعْفيّ، وفيه خطأ آخر في اللُّغة، وهو قوله:«جَرْيَةٍ» وإنّما الصّواب:«جِرْبَةٍ»، وهي: المزرعة(١).

١٠- (٣٩٢/٨- ٧٠/٣٣): قال رجلٌ من بني ضَبَّة يوم الجمل:

هذا عَليٌّ ذو لَظًى **وهَمْهَمَهْ**

يُعَجْرِمُ المَشْيَ علينا **عَجْرَمَهْ**

البيتان من مشطور الرَّجز ورويّهما الميم الموصولة بهاء ساكنة، وصواب رسمهما:

هذا عَليٌّ ذو لَظًى **وهَمْهَمَهْ**

يُعَجْرِمُ المَشْيَ علينا **عَجْرَمَهْ**

ويلحق بما تقدّم تحريك هاء الوصل السّاكنة التي بعد حرف الرّويّ، نحو:

١- (٤٥٧/١- ١٥١/٤):«عن أبي عمرو وابن الأعرابيّ: الكُعْبَةُ، بالضَّمِّ: عُذْرة الجارية، أي بكارتها، وأنشد:

أَرَكَبٌ تَمَّ وتَمَّتْ **رَبَّتُهُ**

قد كانَ مَخْتُومًا فَفُضَّتْ كُعْبَتُهْ»

فقوله:«**رَبَّتُهُ**» بضمّ الهاء السّاكنة، خطأٌ لأنّ القافية هي التّاء الموصولة بهاء ساكنة، وصوابه كما في البيت تاليه، وكما سيأتي في (٢٩٩/٦- ٩٨/٢٥) وفيه سقطت الهمزة أوّله:

«رَكَبٌ تَمَّ وتَمَّتْ **رَبَّتُهْ**»

٢- (٣٥٦/٢- ١١٠/٨):« الرّافِدُ هو الّذي يَلي المَلِكَ ويَقُوم مَقَامَه إذا غَابَ أَورَدَه ابنُ بَرّيّ في حَواشِيه وأَنشد قول دُكَيْن :

(١) انظر شعراء مَذْحِج: ٤٩٢

خَيْرُ امْرِئٍ جاءَ مِنْ مَعَدِّهِ

مِنْ قَبْلِهِ أَو رافِدًا مِن بَعْدِهِ»

فقافية المشطورين الدّال الموصولة بهاءٍ ساكنة، مع أنّ المشطور الأوّل مختلّ الوزن(١):

خَيْرُ امْرِئٍ **[قَدْ]** جاءَ مِنْ مَعَدِّهْ

مِنْ قَبْلِهِ أَو رافِدًا مِنْ بَعْدِهْ

***

ج- تنوين حرف الرّوي:

١- (١/٤٧٥- ٤/٢٢٧):«قال:

ظَلَّتْ بِيَومٍ لَهَبانٍ **ضَبْحٍ**

قوله:«**ضَبْحٍ**» بتنوين حرف الرَّويّ، وإنّما الصّواب فيه:

ظَلَّتْ بِيَومٍ لَهَبانٍ **ضَبْحِ**

٢- (٢/٣٠١- ٧/٦٤):«قال مالك بن خالد الهذليّ:

فَتًى ما ابنُ الأَغَرِّ إذا شَتَونا وحُبَّ الزّادُ في شَهْرَيْ **قُماحٍ**»

قوله:«**قُماحٍ**» بالتّنوين، خطأٌ لأنّه حرف رويّ، وصوابه:

فَتًى ما ابنُ الأَغَرِّ إذا شَتَونا وحُبَّ الزّادُ في شَهْرَيْ **قُماحِ**»

٣- (٢/٤٨٥- ٩/١٠٩):«وبه فُسِّر قول الشّاعر:

إذْ كُلُّ حَيٍّ نابِتٌ بِأُرُومَةٍ نَبْتَ العِضاهِ فماجِدٌ **وكَسِيْدُ**»

(١) اللّسان: (ر ف د).

قوله:«**وكَسِيْدٌ**» كذا بتنوين حرف الرّويّ؟ لعلّه خطأ تطبيع، وصوابه:

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نابِتٌ بِأُرُومَةٍ نَبْتَ العِضاهِ فماجِدٌ **وكَسِيْدُ**»

٤- (٣/١٨٣- ١١/١٩١):«قال:

تَزَوَّجْتَ مِصْلاخًا رَقُوبًا خَضِيْرَةً فَخُذْها على ذا النَّعْتِ إِنْ شِئْتَ أَوْ **دَعِ**»

قوله:«**دعِ**» بتنوين حرف الرّويّ خطأ، وصواب رسمه:

تَزَوَّجْتَ مِصْلاخًا رَقُوبًا خَضِيْرَةً فَخُذْها على ذا النَّعْتِ إِنْ شِئْتَ أَوْ **دَعِ**»

***

Studies on Meters and Rhymes of Poetry in Tag Alaruus Lexicon

Dr. Moqbel Altaam Amer Al-Ahmadi

Sana'a University - College of Literature and Human Sciences-Department of Arabic Language and Literature

This research deals with numerous problems in prosody and rhymes that occur in Tag Alaruus publication, one of the best lexicons by the scholar Muhammad Murtada Al-Zubaidi (1205 AH), may Allah rest his soul. The publication is published in parts in Kuwait in forty volumes and in about forty years. The first part of this great lexicon was issued after the verification (authentication) of Professor Abdel-Sattar Farraj in the year (1385 AH-1965 AD), while part number forty - the last - was issued after the verification of Dr. Dahi Abdel-Baqi's (1422AH-2001AD). The prolonged years needed for the completion of this book have come upon a group of masters who devoted half of their lives in verifying their pieces. This

prolongation affected the dream of seeing indexes published by those who verified them and suffered what they suffered to realize their dream, may God have mercy on the living and the dead.

However, this research material is nothing but a simple extract from a great material that I have registered during my creation of the indexes of this book in its two old publications and the Kuwait publication which I have completed many years back.

The material of the research and its contents focus on the problems related to meters and rhymes and what leads to them, in particular. Other aspects related to language, Morphology & Syntax, the disturbance in the body of poetry, the names of poets, the attribution of poetry and other issues of documentation are left behind to be tackled in other researches that may be issued later if my life is prolonged and time is available.

The research is divided - according to its subject - into two parts: the first relates to prosody and the second relates to rhymes. As for what is related to prosody, the following is addressed: the error in showing rounding (line breaking) in the rounded verses, the presentation of proverbs and the like in a scattered form while they are balanced, calling Rajaz (one of the types of meters) what is in fact verse, and the presentation of verse in the form of Rajaz and vice versa. It also addresses the presentation of the whole line, whether Rajaz or verse and its fronting as if it is only the first half of the couplet, the imbalance of meter by addition, decreasing, bringing forward or delaying, the imbalance of

meter due to facilitating the glottal stop or cutting the sound affected by the glottal stop, the imbalance of meter due to the addition of zero vowel for the consonants which must be followed by short vowels or adding short vowel markers where a zero vowel must be added, and the imbalance of meter due to changing the short vowels, and not adding Nunation (final postnasalized or long vowels) to satisfy the meter, or adding Nunation unnecessarily leading to an imbalance in meters.

As for the section related to rhymes, the following is dealt with: restriction of the rhyme when it is absolute, neglecting the addition of short vowels to the final letter in the line or its Nunation, or adding to it diacritics of two short vowel markers while it is extracted from a poem with one short vowel marker, and the drawing of the attaching /h/ in the rhyme as bound /tā/ or adding short vowels to it while a zero vowel must be added.

مصادر البَحْث ومراجعُهُ

تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد مرتضى الزَّبيديّ (١٢٠٥هـ)، المطبوعة القديمة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت لبنان، ومطبوعة المجلس الوطني للثّقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، تحقيق فريقٍ منَ المحقِّقين، صدر منجَّمًا في نحو أربعين عامًا (١٩٦٥-٢٠٠١م).

الجيم: لأبي عمرو الشّيباني (٢٠٦ أو ٢١٣)، تحقيق: إبراهيم الأبياريّ، مراجعة محمّد خلف الله أحمد، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة، القاهرة، مصر، ١٩٧٥م.

ديوان أميّة بن أبي الصّلت: تحقيق الدّكتور عبد الحفيظ السّطليّ، المطبعة التّعاونيّة، دمشق، سورية، ١٩٧٤م.

ديوان الحماسة: لأبي تمّام حبيب بن أوسٍ الطّائيّ (٢٣١هـ)، برواية أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمّد بن الخضر الجواليقيّ (٤٥٠هـ)، تحقيق: الدّكتور عبد المنعم أحمد صالح، وزارة الثّقافة والإعلام، دار الشّؤون الثّقافيّة العامّة، بغداد، العراق، بدون تاريخ.

ديوان ذي الرُّمَّة: بشرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهليّ (٢٣١هـ)، رواية الإمام أبي العبّاس ثعلب (٢٩١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد القدوس أبو صالح، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٩٣م.

ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ (٤٧٦هـ)، تحقيق: درّية الخطيب ولطفي الصّقال، مطبوعات مجمع اللّغة العربية بدمشق، ١٩٧٥م.

سمط اللآلي: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ (٤٨٧هـ)، تحقيق: الشيخ عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والتّرجمة والنّشر، القاهرة، مصر، ١٩٣٦هـ.

شرح أشعار الهذليّين: صَنْعة أبي سعيدٍ الحسن بن الحسين السّكّريّ (٢٧٥ أو ٢٩٠هـ)، تحقيق عبد السّتّار فرّاج، مراجعة محمود محمّد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، مصر، ١٩٦٥م.

شعراء بني عُقيل وشعرهم في الجاهليّة والإسلام حتّى آخر العصر الأُمويّ: جمع وتحقيق الدّكتور عبد العزيز بن محمّد الفيصل، شركة العبيكان، الرّياض، السّعوديّة، ١٤٠٨هـ.

شعراء مَذْحِج، أخبارهم وأشعارهم في الجاهليّة، صَنْعة الدّكتور مقبل التّامّ عامر الأحمديّ، مطبوعات مجمع العربيّة السّعيدة، صنعاء، اليمن، ط٢، ٢٠١٤م.

لسان العرب: لمحمّد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، دون تاريخ.

معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحَمَوي(٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٥م.